السبت ٣ اكتوبر ١٩٣١ – ٢١ جمادى الاولى ١٣٥٠
...HEI, No ... – Cairo 3 October 1931

...شيء والعالم

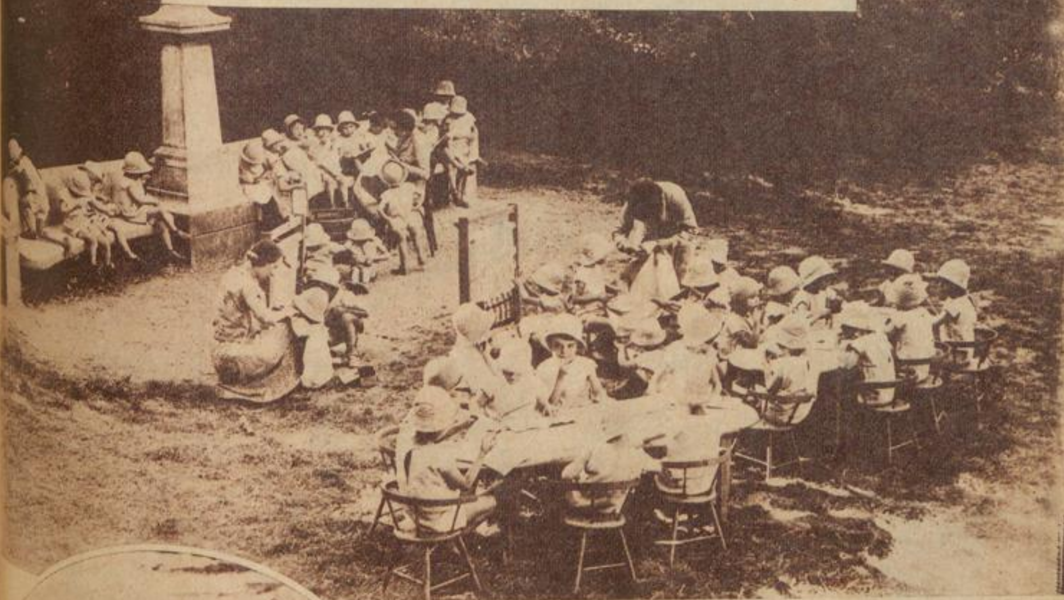
...صدر عن «دار الهلال»
...احباها ورئيسا تحريرها :
...ميل وشكري زيدان
...– ٤٨ صفحة – ١٠ مليمات



زكي باشا ابو السعود

(انظر صفحة ٨)

كيف يعنون بأطفال الفقراء



الاطفال يتلقون درساً فى الرسم والحياكة فى الهواء الطلق

يعنى الفرنسيون عناية فائقة بتربية الاطفال وخصوصاً من الناحية الصحية حتى ينشأوا رجالا ينفعون أنفسهم وبلادهم . وهم لا يقصرون هذه العناية على أولاد الاغنياء بل يلقى أولاد الفقراء كذلك نصيباً وافراً منها . ومن آيات ذلك انه أنشئت في دوينى باوبرفيليه مدرسة للاطفال الفقراء في الهواء الطلق وفيها يتعلمون ويغذون غذاء صحياً مقوياً وتتاح لهم لذائذ الحياة التى هي في العادة من خصائص أولاد الاغنياء . ولا شك ان هذا مشروع اجتماعي عظيم وهو جدير بالتقليد في مصر حيث لا يجد الاطفال الفقراء سوى الاهمال والهوان



فى الدائرة : توزيع الخبز والشوكولاتة على التلاميذ الصغار وهم جالسون على الحشائش



الاطفال نائمون على أسرة صغيرة فى الهواء الطلق رعاية لصحتهم

كلمات المحرر

يقولون ان من أهم صفات المرأة ان لاتعترف بعمرها الحقيقي مهما تعاقبت عليها أدوار الحياة ، [...] بها الزمن . ولكن أي رجل من اهل هذا العصر لايفعل [...] ذلك ، ولا يكذب في عمره ويصر على البقاء شاباً ولو شاب [...] ! ولعلنا لا نخطىء إذا قلنا ان أدوار حياة الرجل (من [...] ولادته الى يوم وفاته) هي السبعة الآتية : طفل ، فولد ، [...] ، ففتى ، فشاب ، فشاب ، فشاب
ويظل شاباً الى الابد ، ولو ناهز عمره الهرم

* * *

تختلف أساليب التعليم عندنا عن أساليب التعليم عند الغربيين . فبينا تجد هؤلاء يتعمقون في العلوم [...] فيها اخصاء ، تجدنا أميل الى التعميم واكثر رغبة في [...] الاكتفاء بالنزر اليسير من العلوم . ونحن نجري في ذلك على [...] القائل : قليل من أشياء كثيرة خير من كثير من [...] واحد

ولا ريب في ان حصول المرء على معلومات عامة ضروري في [...] حياته . ومتى ألم بتلك المعلومات استطاع ان يختار منها [...] عقله ويتفق وميوله وأهواءه فيتعمق فيها ويمعن في [...] دقائقها

وقد يكون الاخصاء في علم واحد من قبيل الـكماليات . [...] يجدر بنا في مستهل حياتنا العلمية أن نسعى للتعميم قبل [...] ، ومتى بلغت معلوماتنا منزلة معينة أمكننا ان نطلب [...] التوسع في العلوم

* * *

الاستهتار آفة من آفات عهد الشباب ، والمستهترون سوادهم من فريق الذين لم يخبروا [...] الحياة . وقد يكون الاستهتار مظهراً من مظاهر [...] ، ولكنها شجاعة كاذبة ، أو هي الطيش بعينه . والحكيم [...] بقول القائل ان البعوضة تدمي مقلة الاسد
[...] الاستهتار بالحياة ، والحياة ليست ملكا لصاحبها بل هي [...] يعولهم ومن يعتمدون عليه ؟ فاذا جازف بها فقد جازف [...] لا يملكها وغامر بما ليس له

وقد تجد الاستهتار في الشيوخ أيضاً ، ولـكنه طارىء عارض لا صفة ملازمة . لأن تجاريب الحياة والاختبارات التي يعيها المرء لا تتفق مع مقتضيات الشيخوخة

* * *

من ألزم شروط النجاح للشاب في مستهل حياته صفة الاقدام ، على ان يكون هذا الاقدام مصحوباً بالعقل والروية وحسن تقدير الامور . وكان الاقدام شعار نابوليون ، فلم يفارقه سعده الا لما خانه اقدامه

وبين الاقدام والطيش فرق لا يخفى على العاقل . فالمقـدم يتسلح بالشجاعة والحكمة وتقدير العواقب . والطائش يندفع كما يندفع السهم نحو هدفه ، غير ملتفت يمنة ولا يسرة ، ولا حاسب للعواقب حسابا . والشاعر العربي يقول ان الرأي قبـل شجاعة الشجعان . فليس المهم أن تـكون شجاعا بل المهم ان تـكون شجاعتك مظهراً من مظاهر الحزم والتدبير

والطائش تـكبو به فرسه . والمقدم ينهض جواده من كبوته . فليس بين الاثنين نسب ولا تشابه ، ولا يجتمع الاثنان في شخص واحد

* * *

قال ارخميدس لأحد الملوك : اعطني عتلة طويلة ومكاناً أضع فيه عتلتي وأنا أزحزح لك العالم من مركزه

وليس في قول ارخميدس هذا ما يناقض العلم الحديث . فانك لو استطعت ايجاد عتلة بالطول الذى أراده ارخميـدس ، ولو وجدت مكاناً تضع فيه طرف تلك العتلة تحت الـكرة الارضية وسنداناً تستند اليه العتلة لامكنك زحزحة الـكرة الارضية بنفسك

فالمستحيل كلة نسبية . وكان يعزى الى نابليون القول بان هذه الـكلمة يجب أن تحذف من معجمات اللغة . ولـكم ثبطت من همم وأرخت من عزائم . ولعلها شر كلة وضعها الانسان لقتل النشاط بل هي شر كلة يتعلمها الصغار . وأساليب التعليم الحديثة تنكرها وتعلم التلميذ منذ حداثته ان ليس في هذا العالم شيء يستحيل عمله

المحرر

كيف تزعزعت مالية انجلترا

بحث في أزمة انجلترا الحالية وأزماتها السابقة

أسباب الازمة البريطانية

بوغت العالم باضطراب مالية انجلترا ثم بسقوط الجنيه الانجليزي بعد ان كان يظن انه ثابت القيمة كالذهب او اشد . ولكن الواقفين على الحقائق لم يباغتوا بذلك ولم يدهشوا له بل كانوا يرون عوامل كثيرة تؤدي الى كل ما حدث وتتلخص تلك العوامل فيما يأتي :

(اولا) النقص الكبير الذي اعتور صناعات التصدير وهي الصناعات التي تعتمد عليها حياة تلك البلاد (ثانياً) الزيادة البالغة في المصروفات العامة (ثالثاً) العطلة التي شملت عدة ملايين من العمال الذين لا يجدون لهم عملا او الذين لا يريدون ان يعملوا اعتماداً على اعانة العطلة التي هي بمثابة صدقات من الحكومة

ولعل هذا العامل الاخير اخطر العوامل جميعها لأنه يمس اخلاق الانجليز كما يمس حياتهم المادية فقد كان المعروف عن العمال الانجليز انهم يفخرون باعتمادهم على انفسهم وكسبهم لارزاقهم ولكن الكثيرين منهم صاروا الآن يعيشون على اعانة العطلة ولا يرون عاراً في ذلك بل ان منهم اناساً يلجأون الى حيل عجيبة ليستمدوا تلك الاعانة وهم غير اهل لها ، والصحف الانجليزية مشحونة بحوادث شائنة من هذا القبيل

وتلك العوامل الثلاثة هي التي اثرت في حالة انجلترا حتى وصلت بها الى ما نشهد وهي بعد عوامل يجر بعضها بعضاً فان الانحطاط الذي اصاب الصناعة قد احدث العطلة بين العمال ، والعطلة تستدعي انفاق ملايين الجنيهات لاعانة العاطلين ، وزيادة المصروفات العامة تؤدي الى زيادة الضرائب التي تثقل كاهل الصناعة فتجعلها غير قادرة على منافسة صناعات الدول الاخرى في الاسواق العالمية . ثم ان السهولة التي يلقاها العاطلون تغريهم بأن يرفضوا العمل بأجور مخفضة كان من شأنها ان تعين ارباب الصناعات على استرداد الاسواق المفقودة .

ومن ذلك يتضح سوء الحالة ومبلغ تأثير كل عامل من العاملين الآخرين

ولما كانت انجلترا تئن تحت عبء ديون الحرب التي لا يفي بها ما تناله من مبالغ التعويضات فقد كان الواجب عليها ان تبذل كل جهد حتى تقتصد في المصروفات العامة ولكنها بدل ذلك قد زادت مصروفاتها بشكل مطرد . وهي في ميزانية السنة الحالية تزيد بمقدار ثلثمائة مليون جنيه عما كانت عليه منذ ثماني عشرة سنة اي عن المدة السابقة للحرب وهذا بصرف النظر عن ديون الحرب والمعاشات الناشئة منها . ولا ولا ريب ان القوة الشرائية التي للنقود قد قلت عن ذي قبل ولكن على الرغم من مراعاة ذلك نجد ان المصروفات العامة في انجلترا زادت زيادة فادحة والمرتقب ان الحساب الختامي يسفر عن مصروفات اكثر مما قدر في الميزانية



رسم كاريكاتوري يمثل جون بول ينوء تحت عبء ملايين الجنيهات التي يدفعها لعماله العاطلين

وتقول الصحف الانجليزية أن الاحزاب الكبرى هي المسؤولة عن هذا التبذير وانها لم تعبأ به لان دافعي الضرائب صاروا يكونون جزءاً ضئيلا من مجموع الناخبين بعد ان كان عدد هؤلاء في زمن غلادستون مثلا قليلا بالنسبة للوقت الحاضر وكان اغلبهم من دافعي الضرائب ولذا كان الساسة يعنون بأن لا تزيد المصروفات عن حد معقول . وبناء على ذلك كان مجموع المصروفات للمملكة المتحدة – وكانت تضم ايرلندا اذ ذاك – في سنة ١٨٨٤ – ١٨٨٥ نحو ٨٩ مليون جنيه وبعد عشر سنوات من ذلك لم يزد ذلك المجموع عن ٩٣٩٠٠٠٠٠ جنيه

وانما يبدأ عهد التبذير الحالي من سنة ١٩٠٩ اذ تقررت معاشات لكبار السن وكان ذلك بداءة في اتخاذ سياسة اجتماعية لاصلاح حال الطبقات الفقيرة ولكن القوم غالوا فيها حتى وصلت الى حدها الحاضر وهي ان كان فيها خير كثير للفقراء الا ان فيها عبئاً ثقيلا على دافعي الضرائب . وقد زاد هذا العبء عليهم حتى ان ضريبة الدخل قد

ها الحكومة عن ذي قبل نظراً لارتفاعها حطاط التجارة وكساد الاعمال

ومن قبل هذه السياسة الاجتماعية التي كما قلنا في سنة ١٩٠٩ كان كل ماينفق هذا الباب يبذل في التعليم وإعانة الفقراء لكن تعددت وجوه الانفاق وتضاعفت حتى صار مجموع إعانات العاطلين في ١٩٣٠ — ١٩٣١ : ٢٦ ٤٧٠ ٠٠٠ وقدر في الميزانية الجديدة بمبلغ ١٠٨٠ ٤٥ جنيه

كذلك نفقات التعليم قد نمت نمواً هائلا ان كانت المبالغ المخصصة له في سنة ١٩١١ : مليون جنيه أصبحت ١٩٢٨ — ١٩٢٩ : مليوناً وقد زادت بعد حتى قدر مجموعها في الحالية بمبلغ ٥٦٧٦٧ جنيه .

التي دعا بعض الأنجليزية لان فرض اجور على الترامي بدل تركه كما دعت صحف الى مضاعفة أجرة وجعل أقلها بنساً بدل نصف بنس

منذ ١٢٠ عاما

هي الحالة التي أدت الى تسوية المالية في انجلترا وسقوط عملتها ، ليست أول أزمة تواجه تلك البلاد مرت بها أزمات كثيرة من قبل لها فليس بعيداً أن تصمد أيضاً الأزمة وقد يحسن بنا هنا ان نستعرض الأزمات التى مرت بانجلترا في القرن لنا فيها كثيراً من العبر

سنة ١٨١١ اشتد الضيق بأهالي وارتفعت الاسعار حتى فتحت محلات عامة لشراء الارز والبطاطس والبسلة عوضاً عن الخبز لكي تباع بأثمان رخيصة للشعب الجائع وطلب من الاهالي في مدينة بريستون أن لا يأكلوا الخبز إلا إذا كان قديماً مضى عليه أربع وعشرون ساعة على الاقل كما طلب اليهم أن يمتنعوا عن أكل الفطائر بتاتاً

وفي سنة ١٨٢٥ اشتدت المضاربة حتى ارتفعت أسهم إحدى الشركات من عشرة شلنات للسهم الواحد الى ٦٦ جنيهاً وحصل بعد ذلك رد فعل شنيع فانخفضت الاسعار وحصلت أزمة تجارية شديدة جعلت اثنين وستين بنكا تتوقف عن الدفع ، ونشأت من جراء ذلك صعاب في التعامل بالعملة وقدرت خسائر البلاد من جراء ذلك كله بمبلغ مائة مليون جنيه . وتلا ذلك أن قل نزول الامطار في صيف سنة ١٨٢٦ فصار الماء نادراً حتى أضحى يباع كالجعة وصار الناس يسكنون بجوار ينابيع لا يزال فيها ماء ويرسلونه في أوعية الى اهليهم واصدقائهم فى نواح اخرى من المملكة

وفي سنة ١٨٤١ عادت انجلترا تقاسي مجاعة شديدة وخصوصاً في المناطق الصناعية حتى اعلن في حفلة عامة أقيمت في تلك السنة في مدينة ليدز أنه من بين ١٩٩٣٦ شخصاً يكونون ٤٧٥٢ أسرة في تلك المدينة كان يوجد ١٦١٥٦ شخصاً لا يلقون عملا يرتزقون منه ولم تتحسن هذه الحالة في السنة التالية بل كان ٣٠٠٠ بيت من بيوت بلدة ستوكبورت خالية وكان خمس أهالي ليدز يستمدون اعانة الفقراء وكان ١٠٠٠٠ من اهالي شفيلد في شر فاقة . وقد أدت تلك الحالة الى نشوء اضطرابات في عدة أجزاء من انجلترا . ومن الفكاهات التي حدثت وسط هذا الشقاء المحيط أن عدداً من المتشردين في ليدز اعلنوا عزمهم على احتلال الكنيسة والبقاء بها ولكنهم عدلوا عن ذلك اذ أنذرهم القسيس أنه سيستمر في وعظهم طول الليل . . وساءت الحالة في ايرلندا ايضاً حتى هاجم الجمهور في أنيس قارباً كان مشحوناً بالدقيق والذخيرة ووجهته كيلرش فاستولوا على كل ماكان يحمله . وانذر نائب ايرلندى في البرلمان زملاءه النواب بقوله : « اذا كنت جائعاً وصادفت قطيعاً من الغنم فأني أعرف ساعتئذ أينا يموت قبل الآخر » . وكان من تأثير تلك الضائقة فرض ضريبه الدخل بعد طول الغائها . وقد تضمنتها ميزانية سنة ١٨٤٢ ونصت على انها فرضت لثلاث سنوات ربما تمتد الى خمس ولكنها لم تلغ بعد ذلك واستمرت سارية حتى الوقت الحاضر


توزيع الطعام على اهالي المناطق الصناعية اثناء مجاعة ١٨٤٢

ثم تحسنت الاحوال مدة ولكنها عادت فاضطربت في سنة ١٨٤٧ التى كانت عام تحسين للتجارة فأغلقت عدة متاجر وتوقفت بنوك عن الدفع . وفي السنة التالية جاءت الى انجلترا أنباء الثورة الفرنسية التى أدت الى الجمهورية الفرنسية الثانية فاضطربت الافكار وثار الجمهور في عدة بلاد انجليزية وخصوصاً في جلاسجو حيث اجتمع خمسة

آلاف شخص وانتزعوا القضبان الحديدية وهاجموا اربعين دكاناً نهبوا منها من البضائع ما قيمته عشرة آلاف من الجنيهات

ثم كانت الازمة التالية في سنة ١٨٦٦ اذ أعلن وزير المالية وهو يقدم مشروع الميزانية للبرلمان انه من بين كل مائة جنيه من الايرادات تذهب ٨٣ جنيهاً لدفع فوائد الدين العام فلا يبقى سوى ١٧ جنيهاً فقط لاغراض الدولة المختلفة . وقد نجمت عن هذه الحال افلاسات تجارية عديدة بدأت بافلاس شركة مدينة بأحد عشر مليوناً من الجنيهات وفي اليوم التالي لذلك — وكان يوم جمعة لا يزال الانجليز يذكرونه ويسمونه « يوم الجمعة الاسود » — عرضت في البورصة أسهم كثيرة فصارت تباع بادنى سعر . وقد روع الجمهور في تلك السنة بكارثة مالية اثر كارثة وكانت نتيجة الازمة المغالاة في الاقتصاد فأدى ذلك الى زيادة الهبوط الاقتصادي في المدن والقرى

وفيما بين سنتي ١٨٧٨ و ١٨٧٩ تعرضت انجلترا لضائقة جديدة نشأت من أزمة في صناعة الحديد وقد اغلق عدد من المصانع وصار آلاف من العمال عاطلين وانتشرت الازمة من تلك الصناعة الى صناعات اخرى حتى قامت اضطرابات بين العمال وأرباب الاعمال وخصوصاً في مصانع القطن بلانكشير حيث اضرب نحو ٢٠٠ الف عامل وصاروا أشبه بالعاطلين في تلك الصناعة وكانت نقاباتهم فقيرة بفعل الكساد العام حتى كانت الاعانة التي تمنحها لأسرة العامل لا تزيد عن شلن واحد في الاسبوع . وقد أفلست عدة متاجر وبنوك وأجدرها بالذكر بنك جلاسجو الذي أفلس في ٦١٩٠٩٨٣ جنيهاً

ومن ذلك كله يتضح أن انجلترا لم تخل من أزمات شديدة في تاريخها الحديث وقد تغلبت عليها جميعاً كما رأينا فليس محالا ان تعالج أزمتها الحاضرة وفي ذلك فائدة لبلادنا المرتبطة بها وبعملتها أشد ارتباط

الخلق البريطاني

على ان الباحثين في أزمة انجلترا يغفلون عاملا قويا هو في الواقع اهم من موازنة الميزانية وترجيح كفة الصادرات على الواردات وغير ذلك من وسائل معالجة الأزمات . وذلك العامل هو (الخلق البريطاني) فانه إذا استمر خلقا متيناً كما كان في الماضي امكن انجلترا ان تتغلب على الصعاب التي تواجهها مهما كان من شدتها . واما اذا اعتراه الضعف فذلك اذن مبدأ لافول نجم تلك الدولة وانهيار صرح امبراطوريتها

وقد اختلفت الآراء اشد الاختلاف في اخلاق الانجليز وطبائعهم ومواهبهم ، فقال برنارد شو مثلا : « انهم بليدو الذهن » وقال الاستاذ دى مادارياجا : « انهم يفكرون تفكيراً سليما حين يفكرون » . واتفق امرسون وبريس كولير على ان ما يتهم به الانجليز من مظهر الغباء انما هو قناع يضعونه عمدا على وجوههم بينما يبدي كيزرلنج ارتيابه في ذكاء حتى البارزين من الانجليز . وقد رد على ذلك الاستاذ ماكنيل ديكسون في كتاب اخرجه حديثاً تحت عنوان « الرجل الانجليزي » ومما قاله في هذا الصدد : « اذا لم يكن للانجليز نبوغ فقد استطاعوا ان ينجحوا بدونه . ومتى استطاع اناس ان يأتوا بدون مواهب احسن مما تنتجه المواهب فتلك موهبة ولا ريب » . على أن الاستاذ ديكسون قد اعترف بما في أخلاق قومه من التناقض فقال في ذلك : « نحن كما يظهر مشاكسون ولكننا غير حربيين . ونحن نجد الفكاهة ولكننا لسنا بارعي النكتة . ونحن متكبرون ولكن دون غرور . ونحن شاعريون ولكن لسنا فنانين . ونحن متفلسفون ولكن بلا منطق . وقد ر... البعض بالقسوة بينما نسب غيره الينا ال... بالعاطفة . وقال غيرهم أننا رحماء بالحيوان قساة على الشعوب الخاضعة لنا . ونحن نعيش في ظل حكومة هي من القرون الوسطى نظر... ولكنها عملياً حكومة حديثة ديموقراطية وكنيستنا يعدها البعض كاثوليكية والبعض الآخر بروتستانية . وقد أعجب الناس بقضائنا ولكنه ليس له نظام من القوانين بل هو مجموعة من السوابق ومن تقدير العدالة . ونحن كأمة عاجزون عن الوصول إلى قرار ولكن إذا أحدق بنا الخطر أنقذنا أنفسنا في اللحظة الاخيرة ولا يعرف أحد ماذا نفعله »

ونحسب أن الانجليز مهما قيل فيهم لا يزال لديهم من متانة الاخلاق وقوة الوطنية ما يجعلهم يواجهون خطر الأزمة المالية الحالية بثبات ويستنبطون الوسائل لمعالجتها ، ولعل اكبر دليل على ما لديهم من سلامة الخلق اتحاد أحزابهم في آونة الخطر الراهنة وهو أمر يجدر بالامم الاخرى ان تقتدي بهم فيه

البنك الاهلى والبنكنوت المصرى

ماهو ضمان الورق النقدى المتداول - بمناسبة هبوط الجنيه

العملة في مصر

كانت العملة الشائعة في مصر قبل سنة ١٨٨٢ هي العملة الذهبية وعملة الفضة والنيكل ... العملة الذهبية قبل سنة ١٨٨٢ ... جميع أنواع العملة الذهبية الاجنبية ... بعد الاحتلال اصبحت العملة الذهبية ... بها الى جانب الجنيه الذهب المصري ... الجنيه الذهب الانجليزي والجنيه الذهب ... وقطعة العشرين فرنكا ذهبا ... السورية ولم يكن

... من ... الذهب المصري ... كمية يسيرة جداً. وذلك لترويج ... الانجليزي وتعميم التعامل به ويقال ... في خلال عشر سنوات لم يضربوا من ... الذهب المصري سوى ٨٥ ألف جنيه وظلت الحال سائرة على هذا المنوال ... ان كانت سنة ١٨٩٨ فصدر في شهر ... دكريتو (أمر خديوي) بانشاء ... الاهلي المصري وبتخويله حق اصدار ... اوراق بنكنوت تدفع قيمتها عند الطلب

لحاملها فاصدر اوراقاً بفئات مختلفة وقد كتب على كل منها اسم البنك بالانجليزية والعربية والعبارات الآتية «اتعهد بأن ادفع لدى الطلب مبلغ كذا جنيهات مصرية

وفوقهما والى جانبيهما كتابات بالعربية والانجليزية ونقوش الخ . . أما الورقة التي من فئة خمسين قرشاً فكانت تمثل صورة ابي الهول





« الجنيه » المصري المتداول الآن

الى اليمين :

ورقة بنكنوت انجليزية من فئة عشرة شلنات

لحامله - تحرر هذا السند بمقتضى الدكريتو المؤرخ في ٢٥ يونيو سنة ١٨٩٨ » وتحت ذلك ترجمة هذا الكلام بالانجليزية باشكال مختلفة من الحروف ثم امضاء محافظ البنك بخط يده

وكان أغرب الاوراق التي اصدرها البنك الاهلي الورقة التي قيمتها جنيه واحد فانه لم يجد رسماً يرسمه على وجهها سوى صورة بعير واقف وهو سمين البدن طويل الوبر وبجانبه صورة بعير رابض ذي سنامين

بنكنوت البنك الاهلي

ولما اصدر البنك الاهلي المصري ورق البنكنوت اشترط عليه ان يودع في خزائنه نصف قيمتها ذهباً وان يغطي النصف الآخر بسندات مالية وذلك على سبيل الضمان فامتثل البنك لهذا الشرط وصنع للخزائن التي خبأ فيها الذهب مفتاحين احدهما كان يبقى في ادارة البنك نفسه والآخر كان يحفظ في وزارة المالية لكي يتسنى لها مراقبة الذهب المودع في اي وقت تشاء

ولم تزد قيمة اوراق البنكنوت التي اصدرها

(البقية على صفحة ٤٣)

زكى أبو السعود باشـــا

علاقته بالمستشار الانجليزى ـ حكاية المستشار السابق ـ ذكرى سعد

قبض الله الى جواره في الاسبوع الماضي المغفور له زكي أبو السعود باشا وزير المعارف والحقانية الاسبق فقوبل نبأ وفاته بالأسف الشديد في جميع البيئات المصرية لما كان متحلياً به من صفات وسجايا اكسبته محبة أصدقائه وعارفيه واحترام خصومه ومنافسيه

وقد كان الاباء والشمم من أظهر صفات الفقيد الكريم ومما يجدر ذكره عنه بهذه المناسبة انه لما قلد وزارة الحقانية لأول مرة قال له بعضهم ان مكتب مستشار الحقانيـة الانجليزي يقوم في الدور العلوي وان بعض وزراء الحقانيـة السابقين اعتادوا اذا أرادوا الاجتماع بجنابه ان يصعدوا الى ذلك الدور ليزوروه في مكتبه فلا يكلفوه مشقة النزول الى ديوانهم . فقال رحمه الله بتؤدته المألوفة : « اذا كنت أريد مقابلة المستشار لكي أرد له زيارة خاصة فانني لا اجد غضاضة على نفسي في الصعود الى الدور العلوي والسعي اليه لأنني بذلك انما أؤدي واجباً علي يقضي الادب بان اؤديه نحو اي شخص كان . اما اذا كنت اريد مقابلة المستشار بصفتي وزيراً من وزراء الدولة ولعمل من اعمال الوزارة فينبغي عليه ان يأتي في مكتبي ولا اظن انه يجد في ذلك اقل غضاضة على نفسه والانجليز أعرف بالتقاليد من غيرهم » وفعلا كان رحمه الله اذا اراد رؤية المستشار خاطبه بالتلفون واعرب له عن رغبته في الاجتماع به او كلف سكرتيره ان يبلغ سكرتير جنابه ان الوزير يطلب المستشار فما يلبث جنابه حتى يوافي معاليه في ديوانه

واشتهر الفقيد الكريم بحب العدل وشدة تمسكه به في جميع المناصب التي تقلدها سواء أكانت من المناصب القضائية أم غير القضائية فان روح الانصاف كان ممتزجاً بروحه الادبية . ومن الحوادث التي حدثت له في هذا الصدد انه لما كان وزيراً للمعارف زاره يوما مستشار سابق يحمل رتبة الباشوية فاكرم وفادته ورحب به ترحيباً خاصاً بصفته زميلا قديماً له في القضاء وبعد تبادل عبارات المجاملة المألوفة في الزيارات عندئذ سأله زكي باشا هل هناك خدمة يسعه أن يؤديها له فابتسم المستشار السابق ابتسامة ناعمة وخفيفة وقال : « اجل يا معالي الباشا هناك مسألة بسيطة . . . » واخذ يبسط له المسألة فاذا به يطلب من الوزارة ان توفد نجله الى اوربا ببعثة بصفة « استثنائية » مع انه لا يستحق ذلك . فقال زكي باشا « أي ان سعادتك تريد ان تتجاوز الطلبة الذين يستحقون ان يسافروا في بعثة لكي نرسل نجلكم » فابتسم المستشار السابق مرة اخرى وقال : « ان المسألة في يد معاليكم » وهنا عيل صبر الفقيد الكريم فقال بلهجة منفعلة : « لو طلب مني أي شخص آخر مثل هذا الطلب لوجدت له عذراً ولكنني أستغرب يا سعادة الباشا كيف انكم انتم تطلبون مني ان أحيد عن القانون والعرف وان أظلم شباناً ابرياء لكي استثني نجلكم وقد شغلتم أرفع مناصب القضاء » فادرك المستشار السابق من لهجة الوزير ان لا سبيل [illegible] مناقشته فلم ينبس ببنت شفة فمضى زكي [illegible] في كلامه وقال : « واني اطلب منكم يا سعادة الباشا أن تضعوا أنفسكم مكاني فماذا كنتم تفعلون لو طلب منكم احدهم ما تطلبونه الآن مني » فلم يسع المستشار السابق الا أن يقول « كنت أرفض الطلب » ودار الحديث بعد ذلك على امور اخرى دقائق معدودة ثم انتهت المقابلة على اثرها

ولما انتقل المغفور له سعد زغلول [illegible] الى جوار ربه كان زكي باشا وزيراً للحقانية فدعا اليه في اليوم التالي للوفاة جميع زملائه الوزراء وخاطبهم في شأن تخليد ذكرى الفقيد العظيم واقترح عليهم بناء ضريح ونصب تمثالين أحدهما في القاهرة والآخر في الاسكندرية فوافقوا على الاقتراح وأرسلوه بالتلغراف الى ثروت باشا [illegible] كان غائباً في أوربا لاقراره وكان غرض زكي باشا من هـذا التعجيل ان يشرع [illegible] تنفيذ الفكرة قبل ان تعترض لها صعاب ويقال ان ثروت باشا طلب امهاله الى ان يعود الى مصر فأبرق اليه زكي باشا ملحاً بضرورة الاقرار في الحال فجاء الرد بالموافقة . و[illegible] اليوم نفسه أرسل عثمان محرم باشا وزير الاشغال اذ ذاك تلغرافاً الى المثال محمود [illegible] في باريس يطلب اليه فيه العودة الى مصر على جناح السرعة ليعهد اليه في صنع [illegible] على نحو ما يعلم القراء

نشوء العملة وتطوراتها

لمناسبة هبوط قيمة الجنيه

كانت المبادلة هي السائدة في الزمن الأول فلم يكن هناك بيع ولا شراء ولكن تبادل بين المنتجات والاشياء . ولكن لما نشطت المعاملة بين الناس أصبح من الصعب وجود شخص يرغب في التخلي عن بضاعة له مقابل بضاعة لدى شخص آخر ويكون الأول راغباً في بضاعة الثاني في الوقت نفسه. وتبدو صعوبة المقايضة لأذهاننا اذا فرضنا أن التعامل بالنقد وما حل محله من وسائل الثقة المالية قد ألغي بغتة حتى عاد الناس الى تلك الطريقة الفطرية الأولى فكيف تكون الحال يومئذ ؟ ألا يقف التعامل في الواقع بل ألا يكون في ذلك القضاء على المدنية والحضارة ؟

ولذلك اخترعت العملة لتكون مقياساً للقيمة وقد سبقت العملة المعدنية أنواع كثيرة من مقاييس القيمة ففي عهد هومير شاعر اليونان كانت الاشياء تقدر قيمتها بالماشية فمثلا كان ثمن الرقيق كذا من البقر وكانت الغرامات التي يحكم بها على انسان تدفع أيضاً بالماشية . وكذلك كانت الحال في ألمانيا مثلا في القرون الوسطى حتى لقد ابتكر في ذلك العهد ما يشبه تعريفة التسعير فكان الثور مثلا يساوي ستة خنازير وهكذا . أما الشعوب التي تعيش على صيد الحيوانات فكانت تتعامل بالجلود كما كانت الحال بين الهنود الحمر . وأما غيرها من القبائل الاسيوية ، فكانت مثلا تستعمل الأدوات المنزلية بل والاسلحة كذلك مقياساً للقيمة . وفي أفريقيا كانوا يستعملون ألواح الملح لهذا الغرض . وفي القرون الوسطى كان قماش الكتان يستعمل نقداً لدى الشعوب السلافية ، بينما كانت شعوب سكانديناڤيا الساكنة على شواطىء بحر البلطيق تستعمل الصوف لهذا الغرض . وفي المكسيك القديمة كان النقد عبارة عن زكائب من فول الكاكاو للبضائع الرخيصة ، والريش والتبر للبضائع الغالية . وهكذا اختلفت أنواع النقد بحسب أحوال الشعوب ولا يزال النقد عبارة عن بضاعة متداولة لدى بعض الشعوب الهمجية في الوقت الحاضر

ولكن كلما تقدمت الأمم في الحضارة كبرت حاجتها الى نقد يكون عالي القيمة وهذا الذي وصل بها الى استعمال المعادن لهذه الغاية ، وقد استعمل اليونان القدماء معدن الحديد بينما وصل المصريون القدماء الى استعمال الفضة والذهب ، واتخذ الصينيون وأهالي الملايا الزنك لعمل النقود . ثم كثر استعمال النحاس لسك النقود في القرون الوسطى حتى حلت الفضة محله ثم جاء الذهب فساد استعماله

وكان المعدن المستعمل نقداً يوزن في بداءة الامر ولكن بدت صعوبة من تكرار عملية الوزن عند كل بيع وشراء ولذا جعلت من المعدن قطع معينة الوزن ثم خطوا خطوة أبعد من ذلك فصارت تلك القطع محدودة الشكل أيضاً . ولما خيف عليها الغش تولت الحكومات ختمها ومن ثم نشأ سك النقود . ولم يعرف بالتدقيق التاريخ الذي سكت فيه أول عملة ولكن الثابت لدى المؤرخين ان الاشوريين كانوا يسكون عملتهم في عهد هومير شاعر اليونان القدماء

وبسك العملة وجدت الوسيلة التي تمهد السبيل لسهولة التعامل وسرعته . وقد ظهر أن الذهب أحسن المعادن لأداء هذا الغرض لأنه معدن نادر أثبت قيمة من غيره ولا يخشى عليه التلف .

وإذا كانت العملة مقياساً للقيمة فانها هي نفسها لها قيمة خاصة بها . وقد كان من رأي التجاريين « مركانتيليست » الذين سادت نظريتهم في القرنين السادس عشر والسابع عشر أنه بتكديس الذهب والفضة في أحد البلاد تكبر الثروة ويكفل الغنى كما هي الحال مع الفرد تماماً ولكنهم غفلوا عن أن هذين المعدنين وان كانا نادرين نسبياً الا أنهما « بضاعة » مثل غيرهما من البضائع تعلو قيمتهما وتهبط ، وكان من أثر تكديس الذهب والفضة الواردين من اميركا الى أوربا ــ خصوصاً أسبانيا ــ في خلال القرن السابع عشر حصول ارتفاع في الاسعار لدرجة فادحة ، وبذا عرف الناس أن النقد نفسه له قيمته وأيقنوا أن للعملة « قوة شراء » تختلف بين الارتفاع والهبوط

ولما ظهرت هذه الحقيقة نشأت « نظرية الكمية » التي تعارض مذهب التجاريين وأصحابها هم دافيدهيوم وجون ستوارت ميل ولوك وريكاردو . وتقول تلك النظرية بأنه مقابل النقد الموجود في بلد ما توضع كمية

البضائع التي به والتي يمكن أن تشترى في مقابله ، وينبغي اعتبار قيمة النقد وقيمة مجموع تلك البضائع على أنهما متساويتان فاذا زاد مقدار النقد مع بقاء مقدار البضائع على حاله فان مقدار النقد تبقى له قيمته ولكن كل جزء أو كل وحدة منه تقل قيمتها أي يدفع في مقابل كل وحدة من البضاعة قدر أكبر من النقد ومعنى ذلك غلاء البضاعة أو نقص « قوة الشراء » التي للنقد . وأما اذا حدث بالعكس زيادة في كمية البضاعة مع بقاء كمية النقد على حالها فان قيمة البضاعة ترخص اذ تقدر الوحدة من النقد على شراء قدر أكبر من البضاعة ، وبلفظ آخر تزيد قوة الشراء التي للنقد

وهذه نظرية صحيحة اجمالا غير أن الحالة في الحياة الواقعية ليست بهذه السهولة التي قامت عليها تلك النظرية خصوصاً انه في العصر الحديث قد انتشر التعامل بوسائط الثقة المالية من البنك نوت والكمبيالة وما أشبه . .

وقد حلت أوراق البنك نوت في العصر الحالي محل النقد المعدني في المعاملة وان لم تقض عليه تماماً ولكنها وسيلة نافعة لتسهيل المعاملة والخلاص من نقل العملة المعدنية خصوصاً اذا كانت كبيرة الكمية ، وليست ورقة البنك نوت سوى ورقة « تمثل » النقد الموضوع في خزائن البنك بمقدارها حتى يستفيد البنك ويستفيد الجمهور فوائد شتى . وقد بدأ استعمال أوراق البنك نوت في خلال القرن السابع عشر على هذا الأساس أي على أن تحل محل النقد المعدني الموجود ، فكانت في الواقع صكوكا على البنك الذي يصدرها . وبذا لم تتغير الحالة فيما يخص النقد ما دام موجوداً بمقدارها ، وانما تغيرت هذه الحال منذ بدأ اصدار أوراق من البنك نوت تزيد قيمتها على النقد المعدني الموجود في مقابلها بخزائن البنوك

ومن مزايا إصدار البنك نوت على هذا الاساس أنه يساعد على تمشي وسائط النقد مع الحركة التجارية التي تختلف نشاطاً وخمولا باختلاف الاوقات فتكثر أوراق البنك نوت أو تقل تبعاً لذلك ، ولولا البنك نوت لوجب الاحتفاظ بمبلغ هائل من العملة للتمشي مع تلك الحركة

ولكن هناك مزية أكبر من ذلك لاوراق البنك نوت تبدو في أوقات القلق السياسي أو الازمات السياسية إذ يحصل توقف في الدفع يتطلب مضاعفة مقدار النقد. وفي مثل هذه الظروف تبدو فائدة البنوك التي تستمتع بثقة عامة تؤيدها الحكومة قانوناً أولا تؤيدها ، فعندئذ تظهر في السوق ملايين أوراق النقد وتكون بمثابة الوقود للحركة التجارية . وفي تلك الظروف تجد البنوك تقبض أيديها والتجار لاينالون المبالغ التي لهم في ذمة العملاء وبذا تصبح العملة وكأنها اختفت من السوق لولا أن يعين البنك الذي له حق إصدار البنك نوت على ملافاة الحالة ومعاودة الحركة . والواقع أنه مهما كان من الخطر في كثرة إصدار البنك نوت وما قد يحدث من تفاقمه — فانه لم يبتكر حتى الآن وسيلة لتخفيف آثار الازمات أحسن من وسيلة إصدار البنك نوت الذي ليس له تغطية ! ولو أن إصدار البنك نوت قد بقي محصوراً عند حد تغطيته بمعدن في خزائن البنك لما كانت هناك فائدة من إصداره في أوقات الازمات . ومع ذلك وجد في القرن التاسع عشر جماعة من الاقتصاديين أمثال دافيد ريكاردو وصمويل جونز لويد وفوشيه وبرنس سميث وكنيز واندمان أطلق عليهم اسم (أصحاب مذهب العملة) ونادوا بضرورة الحد من كمية البنك نوت الصادر بكمية النقد الموضوع لتغطيته في خزائن البنوك ، وقد دعاهم الى ذلك الخطر الماثل في تفاقم الورق النقدي ، ولكنهم غفلوا عن أن الاخطار التي تنجم من هذا الحد هي في وقت الازمة أشد من خطر التفاقم

وينتقل بنا ذلك إلى البحث في طريقة إصدار البنك نوت وقد كان إصدارها في الاول مباحا دون أي قيد ففي انجلترا كان السائد لغاية سنة ١٨٤٤ أن كل شخص وكل شركة لايقل عدد أعضائها عن ستة يمكنهما أن يصدرا بنك نوت . ولكن بنك انجلترا مالبث أن تفوق في هذا المجال على البنوك الانجليزية الاخرى وصار لورقه بين الجمهور أكبر ثقة . واما في الولايات المتحدة الامريكية فقد كان بعض الولايات يباح فيها إصدار البنك نوت والبعض الآخر يخص بعض بنوكها به وسرعان ماظهرت مساوىء هذه الطريقة فبدأت الحكومات تقيد من إصدار البنك نوت امابفرض أنظمة وشروط لابد أن يعنى بها كل بنك قبل ان يصدر بنك نوت واما بتخصيص بنك أو بعض بنوك لاصداره دون غيرها . وقد صارت هذه الطريقة الأخيرة هي السائدة في اكبر الدول . ولا بد في هذه الحالة من وجود بنك كبير في الدولة يتولى اصدار البنك نوت وتكون الحكومة من ورائه تؤيده بنفوذها وسلطتها ومثل هذا البنك هو الذي يقدر بثروته الكبيرة والثقة التي يستمتع بها أن يخفف من آثار الازمات حين تحدث . وهذا البنك الكبير اما أن يكون بنكا تملكه الدولة رأساً واما أن يكون بنكا خصوصياً مثل أي بنك آخر ولكن تشرف الحكومة على إدارته . وهذه الطريقة الثانية هي السائدة في مصر وانجلترا والمانيا وفرنسا والنمسا ففيها بنوك كبرى تملكها شركات ولكن للحكومة حق الاشراف عليها . وأما الطريقة الاولى ، طريقة امتلاك الحكومة للبنك المركزي مباشرة فلاتوجد الا في السويد وروسيا

ولا بد لضمان البنك نوت من تحديد الكمية الصادرة منه ، ويحصل هذا التحديد

(البقية على صفحة ٤١)

الملك فيصل في حياته الخصوصية

بمناسبة زيارته الاخيرة للاسكندرية

> حياته بين عمل ورياضة – حبه للتبسط والديمقراطية في سيره – رغبته في الاكثار من المطالعة – حبه للصيد وركوب الخيل – ميله الى الموسيقى والتمثيل – استحسانه للون القاتم في ملابسه الافرنجية وتفضيله اللون الفاتح في ملابسه العربية



جلالة الملك فيصل بالملابس العربية



جلالة الملك فيصل بالملابس الافرنجية

في شارع الميدان ، وفي قلب مدينة بغداد يوجد قصر (البلاط) الذي يحتله جلالة الملك فيصل ملك العراق ، وهو ذو طابقين يحتويان على نحو أربعين غرفة . وقد شيد هذا القصر بجانب الرصافة على انقاض قصر التاج أحد قصور العباسيين الذين [...] دولتهم بعد ما سجل لهم التاريخ سطراً ذهبياً

ويحتل جلالة الملك هذا القصر ، وقد جعله مسكنه الخاص، يطمئن اليه بعد فراغه من مهامه اليومية التي يقضيها في ديوان حكومته . وهو يبدأ عمله في العادة في الساعة الثامنة صباحاً ، فيبرح البلاط (وهو اسم قصره الخاص) الى ديوانه الحكومى خارج بغداد من جهة الشمال بين العاصمة والمعظمية . وهي قرية مدفون بها الامام [...]

يتبوأ جلالته عرشه في الديوان الحكومي ، ويدير مهام ملكه الى نحو الساعة الثانية عشرة أو ما يزيد . وهناك [...] الوفود والوزراء . ثم يغادر جلالته الديوان الحكومي الى قصره الخاص . وأحياناً يذهب الى قصر آخر في الحارثية بمزرعته في جانب الكرخ التي تبعد نحو أربعة أميال عن بغداد

وجلالته لا يحب الأبهة في سيره عند غدوه أو رواحه ، بل يعشق البساطة والديمقراطية ، ويحب ان يكون مثلا حسناً للوزراء والكبراء في التواضع والتبسط وكراهة التظاهر بالصولة والجبروت .

ولذلك كثيراً ما يخرج بسيارته ويمر في وسط الجماهير والناس لا يعرفون انه « الملك » . وأحياناً يقابل صديقاً له في الطريق فيقف سيارته ، ويدعوه للركوب الى جانبه . بل انه كثيراً ما يقود سيارته خارج بغداد بنفسه

ويقضي جلالة الملك فيصل غالب سهراته في مطالعة الكتب والمجلات ، وتصفح جرائد المساء ، ويقف على جميع ما يصدر في العراق من الجرائد والمجلات . كما انه يتصفح كثيراً من الجرائد والمجلات الاجنبية

وجلالته دمث الاخلاق ، ولكن له مضاء كمضاء السيف ، وعزماً شديداً ورباطة جأش لا تزلزلها قلاقل الخطوب . وقد عرف عنه ذلك في غير واقعة من وقائع الحرب الكبرى . وفي تلك النكبة التي نكبت بها الشام ، فقد كانت ترد عليه الانباء المزعجة وهو رابط الجأش ثابت الاعصاب . وقد روى عنه احد عارفيه انه كان في تلك الاثناء يقول لبعض محدثيه : « المصائب خير محك للشعوب . ولا يمكن ان تستقل امة مالم تدفع ثمناً غالياً لاستقلالها ، وتعاني في سبيله كثيراً من المحن اما الاستقلال الذي ينال بسهولة ، وبلا ثمن يعادله ، فمن المستحيل ان يدوم »

ويحب جلالته الصيد كثيراً . ومن وقت الى آخر يذهب الى (خانقين) ويصطاد هناك . كما انه يحب ركوب الخيل ، ويميل الى الموسيقى وحضور مشاهد التمثيل . وقد جاءت فرقة اجنبية الى العراق في سنة ١٩٢٩ فأقام جلالته لها حفلة شائقة دعا اليها المندوب السامي البريطاني وكبار الجالية الانجليزية

ويستحسن في ملابسه الافرنجية ما كان لونه قاتما ، فيرتدي كثيراً الملابس السوداء او التي يضرب لونها الى السواد او غيرها من الالوان القاتمة . هذا في اللباس الافرنجي الذي يلبسه الحضر . اما اللباس العربي الذي يلبسه اذا خرج الى البادية او اذا ذهب لصلاة الجمعة في جامع السراي او جامع النقيب فانه يكون فاتحا او ابيض ناصعاً



مذكرات فضولي



من السماء الى الارض

جان جيلاتي أميركي عمره ثمان وسبعون سنة ، أقيمت عليه دعوى لأنه لا يستطيع دفع كرى مسكنه ، ومسكنه صغير مؤلف من ثلاث غرف ضيقة ، ولا أظن هذا الخبر غريباً من حيث هو توقف رجل فقير عن دفع كرى منزله ، ولكنه من أغرب الاخبار عند من يعلم ان جان جيلاتي كان منذ سنتين من كبار أغنياء الاميركيين ، وانه منذ سنتين أهدى الى معرض الفنون الجميلة مجموعة صور تاريخية ثمنها خمسة ملايين من الدولارات !

فكيف خسر هذا الشيخ ثروته الضخمة ، وهو في أواخر عشرة الثمانين ، بلا سكر ولا عربدة ولا طيش ولا شهوات ولا شيء ، ومن الذي يأمن للزمن من رجال المال بعد نكبة هذا المسكين فيتورط في المضاربات أو يضربه الطمع فيذهب الى الفقر في طريق مضاعفة الغنى ؟

المالیون يفقرهم الاندفاع في المضاربات ، وأصحاب العقارات والاراضي يفقرهم الاندفاع في توسيع نطاق ممتلكاتهم بشراء ما لا يقدرون عليه بالدين الكبير ذي الربا الذي يستغرق الايراد ولا يفي به الايراد ، وليس أوجع للقلب من فقر بعد غنى ، وأعوذ بالله من الذل بعد العز يا اخواننا يا طاعون

□□□

خيال الظل

أكبر ما يشغل عصبة الامم اليوم قتال اليابان للصين في منشوريا ، وقد طلبت العصبة من الصين واليابان ان تكفا عن الحرب لتصلح بينهما ، ولكن من يقرأ ومن يسمع ؟ ومن هي عصبة الأمم التي تقف اليابان عند حدها ؟

سيقال ان الاعمال الحربية قد وقفت أو تظاهرت اليابان بأنها أوقفتها ، بعد طلب عصبة الامم ، ولكني أؤكد ان عصبة الامم آخر ما يخطر ببال اليابان في هذا الوقت ، والذي وقف الحركات العسكرية هو احتجاج الحكومة الاميركية من ناحية والحكومة الروسية من ناحية أخرى ، لأن لهما في الصين مثل المطامع التي لليابان ، والذئب الذي يفترس الشاة يكف عنها بالطبع إذا صاح به ذئبان آخران ، أما عصبة الامم فأحكامها لا تقهر غير الضعفاء ، واذا قالت اليونان أو اسبانيا أو ألبانيا لعصبة الامم : « على عيني وراسي يا خالة » فان اليابان أو فرنسا أو انجلترا لا تقول لهذه العصبة إلا : « وانتي مالك يا ادلعدي » ولا يفل الحديد إلا الحديد

□□□

انفراج الازمة

في تقرير لدائرة الاحصاء في وشنطون أن عدد الفنادق في الولايات المتحدة لسنة ١٩٢٩ كان خمسة عشر الفاً وخمسمائة وسبعة وسبعين فندقابلغ دخلها في تلك السنة تسعمائة واثنين وتسعين مليوناً وثمانمائة الف والف دولار ، فانت ترى أن الفنادق باب من أوسع أبواب الدخل وطريق من أجمل طرق ثروة البلاد ، ولعلك تقول أن في مصر فنادق كثيرة فأسألك لمن هي ؟ فتقول أنها للاجانب ، فاقول « بس » ومن قال « بس » فقد « زعل » ! أليس غريباً أن تكون فنادق مصر كلها أجنبية – عدا القليل – وتذهب تلك المكاسب الهائلة إلى خزائن الاجانب والوطنيون لاهون مشغولون باسعار القطن ومرتبات الموظفين والاتكال على الله ؟

نعم واجب علينا أن نتوكل على الله ولكن الله قال لنا توكلوا واعملوا ، وهذا عمل عظيم فلم لا نمد أيدينا اليه ؟ فيكون للوطنيين مثل شبرد والكونتننتال والناسيونال أوتيل !

□□□

على باب الله

سمعت أمس من الاديب المعروف يوسف بك المويلحي ملحة لا أطيق أن أكتمها عن القراء لظرفها ورقتها ، وخلاصتها ان عالما من علماء الاسلام في تركيا على عهد أحد السلاطين العثمانيين استولى على قلب ذلك السلطان بعلمه وقوة منطقه وسعة مداركه ودقة سياسته ، فغار الوزراء من هذا العالم ، وكبر عليهم أن ينال حظوة السلطان دونهم ، فأرسل الصدر الاعظم الى والي مصر يطلب منه أن يرسل أحد العلماء من الازهر الشريف ليناظر عالمهم التركي ويقهره ويسقط منزلته من عين السلطان ، ودعا الوالي علماء الازهر الشريف وأخبرهم برغبة الصدر الاعظم في أن يسافر أحدهم الى الاستانة ، فوعدوه بانتخاب واحد منهم ، وخرجوا مغمومين يقول بعضهم لبعض : أنسافر في مركب يغرق بنا ؟ وكيف ننجو من الغرق في بحر الظلمات ؟ ومن الذي يعرض عمره لموج كالجبال ؟ وكان لهم الحق في هذا الخوف لان مراكب ذلك الزمان كانت شراعية وكان الغرق عادة معروفة مألوفة ،

اغرب شعوب العالم

- ٣١ -

شعب المووى فى انام

يوجد في الهند الصينية نحو مليون من الهمج الذين يعيشون على الفطرة تقريباً ويسميهم أهالي أنام (مووي) أي (همج) وهم بيض البشرة مع ميل الى الحمرة ويقصون شعرهم ولا يكادون يلبسون شيئاً يستر أجسامهم وهم يقتلعون أشجار الغابات ويحرقون مايتبقى منها في الارض ثم يزرعونها زراعة سطحية ويقيمون اكواخهم من القش على أعمدة تحملها ويصعدون اليها بسلم متنقل وقد أجلاهم الاناميون عن مواطنهم الاولى فصاروا الآن يسكنون اقاصي تلك البلاد وتمثل هذه الصورة كوخا من اكواخ اولئك القوم وقد وقفت به امرأة وصعد اليه رجل على سلمه



وصادفهم بائع بطيخ اسمه الحاج حسين – على ما أذكر – كانوا متعودين أن يشتروا منه ثم يكلموه فسألهم عما غمهم فأخبروه فقال: « أرسلوني إلى الاستانة لأني أتمنى أن أراها ولا أبالي أن أموت في الطريق » وأضاع خوف البحر تدبيرهم فلم يفكروا في جهل الحاج حسين وكيف يناظر العالم التركي وانحصر همهم في النجاة من الغرق فألبسوا الحاج حسيناً جبة وقفطاناً وعمامة كبيرة وأخذوه إلى الوالي وكان تركياً، فأرسله إلى الاستانة، وهناك أقام له الصدر الاعظم وليمة دعا اليها العالم التركي وبعد التعارف اقترح الصدر الاعظم على الحاج حسين أن يكلم الشيخ التركي في علوم الدين، فقال: « اذا شاء فليتكلم »، فقال له العالم التركى:

« تريد الكلام في أي باب ؟ »

فقال الحاج حسين: « باب الشعرية ! »

فبهت العالم التركى وفكر فلم يذكر أنه رأى بين أبواب الفقه أو التوحيد أو الحديث أو غيره باباً يقال له باب الشعرية، وقال: « لم يمر بي هذا الباب فاختر غيره »

فقال الحاج حسين: « باب اللوق »

فكانت حيرة العالم التركى أدهى وقال: « ولا هذا الباب أتذكره، فانصرف بنا الى باب آخر »

فقال الحاج حسين: « باب زويلة »

ولم يزل يذكر له بوابات القاهرة من باب الخلق إلى باب النصر إلى باب الفتوح حتى ذكر أربعة عشر باباً ولا يعرف العالم التركي انها أبواب حديد لا أبواب علوم، وقام من المجلس مفحوماً، واتصل الخبر بالسلطان أن عالما مصرياً سأل العالم التركى عن اربعة عشر باباً من أبواب الشرع الاسلامي فلم ينطق بكلمة، فعزله من مشيخة الاسلام وأنعم على عم الحاج حسين بياع البطيخ بكسوة سنية ومال جم، ورده إلى مصر أحسن رد



سقوط الجنيه

سألوني عن الجنيه وماذا
يفعل الناس بعد أن قل سعره
قلت هاتوه لي فاني لا أقـ
ـضي على غائب ولم يبد عذره
إنما يعرف الجنيه ذووه
عندنا نحن ليس يعرف قدره

« فضولى »

في زوايا التاريخ

نبوءة الشاعر الملك

في اليوم الثامن عشر من سبتمبر ١٩٣١ عقد الايطاليون مجلسهم العرفي في قرية سلوق الطرابلسية، لمحاكمة أسيرهم عمر المختار قائد الثائرين الطرابلسيين ورافع لواء الحرية والاستقلال في ذلك القطر العربي..

وأصدروا حكمهم عليه فاذا به يقضي باعدام « الثائر » رمياً بالرصاص...

ونفذ الحكم على أثر صدوره..

وأمام جمهرة من أبناء طرابلس أعدم البطل الطرابلسي الاسير..

وسالت الدماء من جراحه الكثيرة، وتبخرت، وتصاعدت، فاذا بها تدون اسمه بأحرف قانية في صفحة الخلد من التاريخ!

وتوغل الايطاليون احفاد الرومانيين خطوة جديدة الى الامام في داخل القطر الطرابلسي العربي..

وليس ذلك الا لأن نبوءة « الشاعر الملك » يجب ان تتحقق..

والشاعر الملك الذي أعنيه هو « ارسطو » اليوناني، الذى عاش في الجيل السادس قبل الميلاد، وهو غير الفيلسوف المعروف بهذا الاسم..

* * *

تشاور الشبان فيما بينهم، وعقدوا النية على الذهاب الى معبد « دلف » لاستنزال وحي الآلهة والطلب من رئيس الكهنة والعرافين في ذلك المعهد ان يسمعهم هاتف الغيب ويرسم لهم خطة المستقبل

افضوا الى رئيسهم ارسطو، الشاعر الذي طار صيته في الآفاق، وذاع اسمه في انحاء بلاد الاغريق، والذي يتوق مثل اخوانه الآخرين الى المجازفة والمغامرة، فوافقهم على رأيهم، وسار على رأسهم قاصداً الى دلف، مهبط الوحي ومقر الآلهة العظام

ونطق الكاهن الاعظم بما أوحى به اليه « ابولون » إله الطب والشعر والفنون والنور والظلام، حارس القطعان في مراعيها وشفيع الفلاسفة والحكماء..

قال ابولون بلسان كاهنه:

« قل للشاعر ارسطو ان يجمع حوله اصدقاءه ومريديه، ويرحلوا بحراً عن هذه الديار، ويقصدوا الى الجنوب، ويؤسسوا هناك دولة اغريقية جديدة! »

هذا ما أراده الاله ولا مرد لارادته!

ركب ارسطو ورفاقه سفينة كبيرة، وودعوا أرض الوطن، وأبحروا قاصدين الى الجنوب، متوغلين في ظلمات البحار..

وألقت السفينة مراسيها على شاطىء السلامة، في افريقيا الشمالية، على مقربة من التخوم المصرية، فنزل الشبان الاغريقيون المغامرون الى البر، واسسوا هناك مدينة جديدة، جعلوها نواة لملك جديد

واطلقوا على المدينة اسم « سيرينا » على ان يشمل هذا الاسم الدولة الجديدة بأسرها

وكان ذلك في سنة ٦٢١ قبل الميلاد!

ونادى الغزاة الفاتحون برئيسهم ارسطو ملكا عليهم، وأطلقوا عليه اسم « باتوس » وأقسموا له يمين الطاعة، وطلبوا منه ان يعتزل الشعر ويطلق ملكته الى حين، لكي يسن لدولته القوانين، ويضع لها الشرائع، ويجعلها جديرة بأن تتمشى مع الدول الاغريقية الاخرى جنباً الى جنب

لكن الشاعر الملك لم يعش طويلا بعد ذلك اليوم المشهود. وعند ما شعر بدنو أجله، جمع حوله رفاقه وقال لهم:

« لقد رأيت رؤيا لابد لي من الافضاء بها اليكم أيها الاخوان

« رأيت الاله أبولون يظهر لي فوق فراشي، وفي يده غصن أخضر، ويقول:

« لقد نفذت ارادتي يا ارسطو فانني مسرور منك راض عنك. لكنك ستموت بعد أيام. والدولة التي أسستها لن يحافظ عليها الاغريق من بعدك. فاجمع أصدقاءك وتنبأ لهم بان دولة سيرينا ستأول من بعدهم الى روما.. ثم الى دولة غربية شرقية.. ثم الى دولة شرقية أخرى.. ثم الى دولة شرقية ثالثة.. ثم الى روما من جديد.. ثم الى دولة شرقية رابعة! »

هذا ما قاله لي أبولون أيها الرفاق، أفضيت به اليكم بلا زيادة أو نقصان!!

قال الملك باتوس ذلك، وفاضت روحه بين أيدي أصدقائه الذين تبعوه الى الشاطىء الافريقي!

* * *

ولم يمض وقت طويل على موت باتوس، أو ارسطو ـ الشاعر الملك، حتى كان الرومانيون قد بسطوا سلطانهم على العالم المعروف في ذلك الوقت، وانتزعوا الاقطار الافريقية من أيدي أصحابها..

وكانت دولة سيرينا في قبضة البطالسة، فتخلوا عنها لجيوش روما، التي دخلتها واحتلتها بلا قتال، وبلغت الاقطار الافريقية في عهد الرومانيين من الرقي والازدهار ما جعلها قبلة أنظار العالم، واحدى جنات الارض..

وتحقق الجزء الاول من نبوءة الشاعر الملك!

ثم بسطت « بيزنطة » ـ الدولة الشرقية الغربية ـ حكمها على سيرينا بعد زوال حكم روما عنها، ولكن هذا العهد لم يدم طويلا، فقد بدأ بعد ذلك الوقت بقليل الفتح الاسلامي الهائل، فتدفقت جيوش العرب

على أفريقيا ، واكتسحت مصر وسيرينا وتونس والجزائر ومراكش والاندلس..

وجاء عهد الدولة « الشرقية الاخرى » الذي تنبأ به الشاعر الملك بوحي من أبولون . .

وأطلق العرب على « سيرينا » والبلاد التابعة لها اسم « القيروان »

وازدهرت في ذلك القطر العربي مدينة جديدة ، ما عتمت ان اضمحلت أمام تيار جارف جاءها أيضاً من الشرق ، ونوع جديد من الحكم لم تألفه البلاد من قبل . .

وذلك في عهد الفتوحات العثمانية ، التي طغت على الدول العربية وأغرقتها في الخضم الطوراني

وأصبح القيروان ولاية عثمانية ، وتحقق بذلك ما جاء في نبوءة الملك الشاعر من ان « سيرينا » ستنتقل من قبضة دولة شرقية ثانية الى حكم دولة شرقية ثالثة !

* * *

١٩١١ . . .

تحرشت إيطاليا بالسلطان الجالس على عرش الاستانة وعزمت على اغتنام الفرصة لتنفيذ الخطة التي طالما استعدت لتنفيذها ، وهي احتلال « طرابلس الغرب » وجعلها مستعمرة إيطالية ، ما دام للدول الاخرى في أفريقيا مستعمرات !

أراد ايطاليو هذا العصر ان يحيوا عهد أسلافهم الرومانيين ، وان يعيدوا الى « سيرينا » تاريخها الروماني السابق ، وان يكون لهم في أفريقيا ما لفرنسا وانجلترا فيها...



امرأتان ذاهبتان الى السوق في بني غازي بطرابلس الغرب

وأطلقت الحرب من عقالها في تلك السنة المشؤومة ، وحاول العثمانيون عبثاً ان يصدوا الغزاة عن ولايتهم العربية ، فتركوها لهم ورحلوا عنها خاسرين . . .

لكن أبناء البلاد ظلوا صامدين وفي ميادين الحرب مستقتلين ، ومضت السنوات والايطاليون يواجهون في احتلال البلاد عقبات تتلوها عقبات ، ويلاقون في إخضاع ابنائها أهوالا تعقبها أهوال . . .

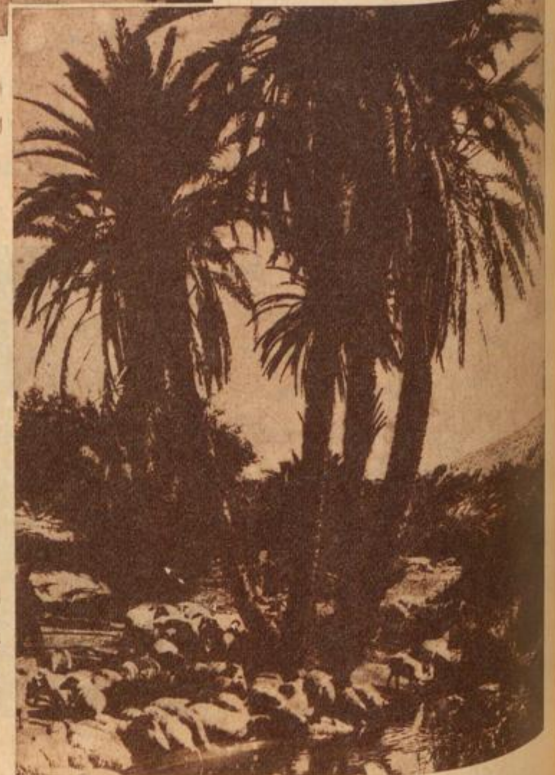
عشرون سنة مضت على هذه الحرب الهوجاء ، تمكن في خلالها « أبناء الذئبة » كما يسمي الايطاليون أنفسهم من تثبيت أقدامهم في الشطر الأكبر من طرابلس الغرب ، وتم لهم الاستيلاء على سيرينا ـ أو القيروان ـ فتحقق بذلك جزء آخر من نبوءة الملك الشاعر ارسطو : « ستأول دولة سيرينا الى روما من جديد ! »

* * *

بقي الجزء الأخير من النبوءة فمتى وكيف يتحقق يا ترى ؟

وأية دولة شرقية هي تلك « الدولة الرابعة » التي ذكرها الاله ابولون بلسان الملك الشاعر ، واضع أول حجر في مدينة القيروان ؟

حبيب جاماتي



الى اليمين : عين الرومي في طرابلس وقد أطلق عليها هذا الاسم نسبة الى الرومانيين

طبيب مصري يكتشف سر السرطان

السرطان لا يتسبب عن ميكروبات

حديث مع الدكتور مصطفى سرور

السرطان نقمة حار الطب في معرفة سببها ووصف علاجها وتلافي الاصابة بها. ويكفي القول بأن عدد الوفيات بالسرطان في بريطانيا وحدها يبلغ ٢٠٠ الف، لتعرف أي نكبة تهدد الانسانية من جرائه

ولم تقف بريطانيا العظمى مكتوفة اليدين إزاء خطر السرطان، فقد شكلت لجنة لدرسه والبحث عن سببه، وانشىء معمل خاص في المعهد الامبراطوري للابحاث لاجراء التجارب قصد الاهتداء الى سره. ولم يبخل الاغنياء على الهيئات الاخصائية في دراسته، فان مثرياً تبرع بمائة الف جنيه تشجيعاً لهذه التجارب والابحاث.. ويقال ان مجموع تبرعات الحكومة والافراد يبلغ مليون جنيه

(هذا وليست بريطانيا وحدها هي التي تكابد أوصاب السرطان، فبلاد العالم كلها يموت من أهلها بسببه ناس كثيرون يعدون بالآلاف

كلمة في وصف السرطان

ويمكن القول بان من أصيب بالسرطان فلا أمل في نجاته من الموت، فضلا عن عذابه الذي لا ينقطع، من الهزال واضطرابات لا تحصى تصيب الاجهزة

ما هو السرطان باختصار ؟!

السرطان ورم ينشأ في الانسجة، يتسبب عن تكاثر الخلايا المتركبة منها هذه الانسجة... ومتى تكاثرت الخلايا، لم يقف تكاثرها عند حد... ومن هنا يتورم النسيج ويتضخم

هذا من جهة، ومن الناحية الأخرى نجد ان بعض الخلايا السرطانية، ينتقل بواسطة القنوات - جمع قناة - اللمفاوية، الى سائر جهات الجسم. وهناك تتكاثر وتحدث تضخماً... وكما ان تكاثر الخلايا السرطانية لا يقف عند حد، فان انتقالها الى أنحاء الجسم المختلفة لا يقف عند حد أيضاً... فاذا انتقلت الى الكبد، تعطلت وظيفتها، واذا انتقلت الى الكليتين تعطلت وظيفتهما... فانتقالها يصحبه على الدوام تعطيل في وظائف الاعضاء وناهيك بهذا وبالا على المصاب بالسرطان، ينتهي عادة بموته بعد أشهر أو سنوات قليلة.. ويسهل عليك ادراك السر في ان العمليات الجراحية لا تشفي من السرطان اذ من المستحيل استئصاله، لانه منتشر. ويكفي وجود خلية سرطانية واحدة، لكي تتكاثر وتنتقل وتسبب الوفاة

نظرية جديدة

كثرت النظريات عن سبب السرطان. فقال بعض العلماء إنه ينشأ عن الميكروبات، لكنهم عجزوا عن إيجادها.. بل عجزوا حتى عن إقامة البرهان على أن هناك ميكروبات غير منظورة.. ذلك لان الحمى التيفوسية تتسبب عن ميكروبات لم يستطع الميكروسكوب رؤيتها، لكن تمكن العلماء من إثبات وجودها

ولم يقم دليل على أن السرطان يرجع السبب فيه إلى الطفيليات

فكان من رأي الدكتور سرور أن السرطان داء طبيعي

هذه النظرية تلوح لأول وهلة غير معقولة



الدكتور مصطفى سرور في معمله

إذ كيف تنشأ حالة مرضيـة خطيرة تنتهي بالوفاة حتماً ، عن حالة طبيعية ؟
ان الامراض كلها مردها إلى حالات غير طبيعية ، فماذا يعلل الدكتور مصطفى سرور ، أستاذ علم الباتولوجيا في كلية الطب بحضرته الغربية .. التي لابد أن تحدث ضجة في الاوساط الطبية هنا وفي أوربا واميركا . ولهذا المصري العلامة من بعد الصيت وسمو المكانة .

من هو الدكتور سرور

الاستاذ الدكتور سرور ، حصـل على مركزه هذا ، باختباراته وتجاربه وأبحاثه القيمة . ومن أعماله التي لقيت موافقـة وقبولا في المؤتمر الطبي الدولي لأمراض البلاد الحارة الذي عقد بالقاهرة سنة ١٩٢٨ بمناسبة مرور مائة عام على تشييد كلية الطب
أولا ـ طبيعة البلهارسيا من الجهـة المرضية
ثانياً ـ تعليل الكساح
ثالثاً ـ سبب تضخم الطحال في مصر ، وهو ما يسمى « الطحال المصري »
رابعاً ـ أبحاث في الملاريا الخبيثة
خامساً ـ تعليل الرمد الحبيبي المعروف باسم التراخوما

ماهي نظريته

نظرية الدكتور سرور بسيطة جداً يمكن أن يفهمها كل انسان واليك خلاصتها كما أدلى بها الينا في حديث دار معه :
تتركب الانسجة من خلايا وهذه الخلايا بعد نمو الطفل تتكاثر بواسطة الانقسام ، وانقسامها هنا يجري بعملية غير جنسية ، بمعنى أن انقسامها لا يجيء نتيجة اختلاط جنسي بين خلية انثى وخلية ذكر
وهناك حقيقة علمية مؤيدة بالبرهان العلمي في جراثيم الملاريا ، يدلنا على أن هذه الجراثيم لها طريقتان للتكاثر والتوالد هما :
أولا ـ طريقة الانقسام المباشر داخل كريات الدم الحمراء ـ وهنا لا يوجد ذكر ولا أنثى ـ وتصل درجة الانقسام الى الضعف مع توالي الايام ، فلكي تحفظ الجراثيم نوعها تتحول الى ذكر وأنثى
ثانياً ـ طريقة الانقسام الجنسي بعـد اندماج الذكر والانثى ، وهذا لا يكون داخل جسم الانسان في كرياته الحمراء ، ولكن في جوف نوع من الناموس أو البعوض . وبواسطة الانقسام الجنسي تتجدد قوى الجراثيم وتزداد حيويتها ، حتى اذا دخلت جسم الانسان ثانية قويت على الانقسام المباشر الى أن تدركها الشيخوخة
ويرى الدكتور مصطفى سرور استاذ علم الأمراض بكلية الطب : أن بعض الانسجة في جسم الانسان ، تدرك خلاياها الشيخوخة ، فلا تستطيع الانقسام المباشر ، فتغير هذه الطريقـة الى طريقة الانقسام الجنسي لتحفظ كيانها طبقا لسنة الحياة وناموس البقاء . وذلك بتحول بعض الخلايا التي أدركتها الشيخوخة الى ذكر وانثى ، واذا اندمج الذكر والانثى ، تجدد النشاط وحصل الانقسام الجنسي
وهذا الانقسام يمتاز بالسرعة والكثرة المتناهية والانتشار السريع . . . ومن ذلك نجد أن السرطان يستعصي على العلاج حسبما قدمنا . .
على ذلك يكون السرطان مرضاً طبيعياً

الحاجة إلى التمحيص

كل نظرية جديدة ، وكل تجربة خطيرة لا يقبلها العلم حتى يقرها العلماء ويتثبتوا من صحتها تماماً
إذن لا يمكن لنا أن نتعرض لنظرية الاستاذ الدكتور بخير أوشر . وغاية مايمكن قوله هو انهـا معقولة ويجوز أن تكون التعليل الصادق للسرطان وسببه
هـذا وقد أشار الدكتور سرور إلى أن نظريتـه يتوقف أمرها على مشاهدة اندماج الذكر والأنثى من الخلايات تحت الميكروسكوب
غير أن هناك طرقاً أخرى نكل أمرها الى العلماء . وعلى كل حال فان المهم في الموضوع هو أن العلماء المصريين يشتركون في تقدم العلم الحديث ويضربون بسهم في الاكتشاف والاختراع . . . وتلك روح تجديدية تتمشى مع النهضة ولاغنى عنها لأمة ذات آمال كبيرة وتاريخ في الثقافة مجيد

علاج السرطان

ولما سألت الدكتور سرور ، عن علاج السرطان ، أجاب بأن ذلك خارج عن اختصاصه كلية . . غير أنه لا يرتاح لأبحاث كثيرة يطنطن بها العالم الآن ولا يمكن أن تأتي بثمرة محمودة .. الا أنه متفائل ، واثق من قدرة الطب على مكافحة هذا الداء الوبيل
« غ »

معرض سابح

من السفن البريطانية التجارية سفينة اسمها (ليسترشير) وقد أعدت أخيراً في أحواض بركنهد لتكون معرضاً سابحاً وغير اسمها فصار (العارض البريطاني) كما غير الكثير من نظامها ومظهرها وفيها الآن ٥٠٠ كشك للعرض مثل أكشاك المعارض المعروفة وقد جهزت ردهتها الطويلة بوسائل التهوية وأعدت في داخلها قاعة سينمائية للروايات الناطقة والصامتة وتقرر ان تسافر في شهر نوفمبر القادم لتزور أربعين ميناء في كندا وأمريكا الجنوبية وجزر الهند الغربية لتعرض أنواع البضائع البريطانية المختلفة من أنواع المنسوجات الى الآلات الثقيلة والطيارات والسيارات والقوارب البخارية والقاطرات الخ . وقـد اختير مستخدمو هذا المعرض السابح ممن يتقنون اللغة الاسبانية التي يتكلم بها أهالي أكثر الموانىء التي تزورها . وتستمر رحلتها هذه أحد عشر شهراً وسيفتش البرنس أف ويلز عليها قبل ابحارها . وهكذا يعلنون عن بضائعهم بكل وسيلة مستطاعة



شئ من كل شئ



اربعون فرنسية يحججن الى المانيا

قام اربعون شابة فرنسية بحج سلمي مبرور الى المانيا وقد اجتمعن من كافة انحاء فرنسا والتقين في محطة تيونفيل الواقعة على الحدود ثم مشين الى لوكسمبرج ومنها الى بلدة تريفز التي تعد اقدم بلدة المانية وكن يبتن في ملاجي، الراهبات أو في مخازن القمح عند الزراع او في الخيام وقد لقين غاية الكرم من اهالي لوكسمبورج وخطب فيهن هناك وزير المانيا المفوض مرحباً بهن مثنياً على غايتهن السلمية التي تنحصر في التقريب بين فرنسا والمانيا . وهن اعضاء في هيئة اسمها (رفيقات القديس فرانسيز) ومن اغراض هذه الهيئة ان يقوم اعضاؤها كل سنة برحلة ذات غرض نبيل. وكانت لهن في اثناء الرحلة (امهات) اخترنهن من بينهن ليرعين شؤونهن وان لم يكن اكبرهن سناً . . . وهكذا يزيد التقرب بين الامتين الفرنسية والالمانية كل يوم

قبر شاعر روماني

عثر في حقل قريب من بلدة تومي القديمة الواقعة عند مصب نهر الدانوب على قبر عتيق واتضح انه قبر الشاعر المشهور (اوفيد) الذي ولد بعد سنة من وفاة يوليوس قيصر وعاش مكرما في عهد اغسطس . وقد بحث المؤرخون في سبب وجود قبره في تلك البلدة النائية التى كانت في ارض شبه بربرية في عهد الرومان وظهر لهم أن الامبراطور اغسطس غضب عليه و نفاه الى تلك البلدة وانه حرق كتبه واشعاره قبل سفره ولكن اصدقاءه احتفظوا بما كان عندهم منها وبذلك خلدت ذكراه حتى اليوم

بطولة وقاد

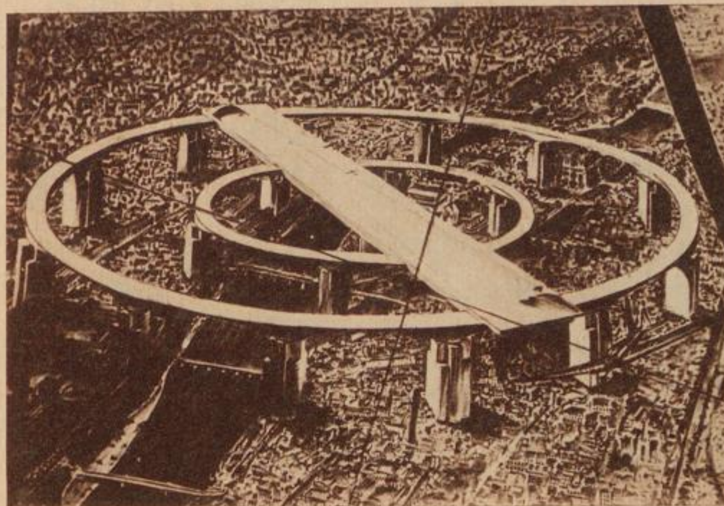
قدمت احدى شركات الملاحة الالمانية أخيراً هدية مالية إلى وقاد باحدى بواخرها جزاء له على عمل نادر من أعمال البطولة قام به وتفصيل الامر انه كان يضع الفحم بالمجرفة في النار أثناء رحلة الباخرة فلمح بها رصاصة ديناميت وقدر في الحال الخطر الذي ينجم من ذلك للسفينة وركابها وفي الحال مد يده والتقط تلك المادة المتفجرة قبل ان تنفجر وقد نجى بذلك الباخرة من التدمير ولكن يده احترقت وتعطلت العلاج مدة طويلة

ثمرة الحفريات

حين قررت حكومة ايطاليا منذ سنتين تقريباً اجراء حفريات في بحيرة نيمي لاخراج سفينتي كاليجولا المغرقتين بها كانت ترتقب ان تكشف لها هذه الحفريات عن آثار قيمة ولذا تحملت النفقات الباهظة في سبيلها . ولكن لم تفد تلك الحفريات العلوم معرفة جديدة ، الا شيء واحد وهو ان البرونز يتحمل الغمر بالماء مدة اطول مما تتحمله المعادن الاخرى فقد وجدت حنفية من البرونز مغرقة في الماء على حالها ولم يعترها اي تغيير

مطار فوق السقوف

أصبح تقدم الطيران يستدعي ابتكار الوسائل التي تلائمه ولما كان الطيران يوشك أن يصبح وسيلة عادية للانتقال مثل السيارات فقد ابتكر رجل فرنسي بازديفان مشروعا يقضي بانشاء محطة جوية فوق سقوف المنازل بباريس بحيث تنزل الطيارات وتغدو دون أن تضطر إلى الهبوط الى الارض وعرض هذا المشروع في معرض (صالون الفنان الفرنسي) بالعاصمة الفرنسية فأثار الاهتمام على الاقل إن لم يحز الاستحسان



مشروع محطة جوية فوق سقوف المنازل بباريس من عمل فنان فرنسي يدعي بازديفان



ساعة حلوة

أقيم في أولمبيا بلندن معرض للشوكولاتة عرضت فيه أشكال كثيرة مصنوعة منها وكان ادعاها للالتفات نموذج كبير من الشوكولاتة للساعة الكبيرة (بيج بن) التي ترى في حي وستمنستر بالعاصمة الانجليزية وتؤدي هناك خدمة جليلة للجمهور وتمثل هذه الصورة ذلك النموذج

تركيا والمخدرات

لم ينس القراء الضجة التي أثارتها عصبة الامم لوجود بعض مصانع أجنبية في تركيا تنتج الكوكايين والهيروين وغيرهما من المخدرات وتصدرها إلى مختلف بلاد العالم وهي انما تصدر اليها الموت والفناء. وقد ظهر ان هناك ثلاثة مصانع كانت تنتج هذه المهلكات والآن وردت الاخبار بانه بناء على مساعي عصبة الامم أغلق مصنع منها ووضع المصنعان الاخيران تحت الرقابة الحكومية الشديدة وسيسن قانون بتحريم تجارة المخدرات في تركيا

العودة الى نظام المقايضة

دلت الازمة الحالية على ان نظام العمل في مختلف البلاد تعتوره مساوىء عديدة ولذا بدأ البعض يعودون الى نظام المقايضة وأخذ يفكر الرءوس الكبيرة في وسيلة للمعاملة تحل محل النقود. وقد شرعت المانيا في ذلك إذ أخذت تمد عمالها العاطلين بالأشياء اللازمة لهم بدلا من النقود ثم سمعنا أن الزراع في أمريكا لما عجزوا عن بيع محصولاتهم شرعوا يقايضون بها على الاشياء التي يحتاجون اليها . ويقال الآن أن حكومة الولايات المتحدة اتفقت مع حكومة البرازيل ان تعطيها ٢٥ مليون (بشل) من القمح مقابل مليون كيس من البن . ومعروف ان محصول القمح فائض في الاولى مثل فيض محصول البن في الثانية وتعد هذه الصفقة اكبر صفقة مقايضة في التاريخ

من غرائب الوصايا

يميل كثير من الناس قبل وفاتهم إلى وضع شروط غير مألوفة في وصاياهم وأحدث ما حصل من هذا القبيل ان بستانياً توفي في بترزبرا بانجلترا مخلفاً ١٦٠٠ جنيه هي قيمة ما ادخره طول حياته وكان قد عاش أرمل عدداً من السنين منذ توفيت زوجته التي كان يحبها أصدق الحب . فلما فتحت وصيته رؤي انه أوصى بتركته لمستشفى بلدته ولكن بشرط ان توضع صورة زوجته في محل لائق بذلك المستشفى . ولم تجد إدارة المستشفى بالطبع خيراً من قبول هذا الشرط وتنفيذه



أصغر موتوسيكل في العالم

عرض في المعرض الميكانيكي البريطاني الذي أقيم أخيراً في لندن موتوسيكل يعد أصغر الموتوسيكلات في العالم وهو على صغره ودقته يسير مثل الموتوسيكلات الكبيرة وقد صنعه صبي ميكانيكي اسمه لفسلي وعمره خمس عشرة سنة واستغرق صنعه سبعة أسابيع وتمثل الصورة ذلك الموتوسيكل يحمله صانعه على يديه



مسابقة المناطيد

أقيمت في فرنسا مسابقة بين المناطيد في الطيران المتواصل لنيل جائزة أومون - تيفيل وقد اشترك في تلك المسابقة ثلاثة مناطيد يتراوح حجمها بين ٦٠٠ و ٩٠٠ متر مكعب وبدأت المسابقة من أرض نادي الطيران الفرنسي عند تل سانت كلود وتمثل هذه الصورة المناطيد الثلاثة عند بدء تحليقها في الجو

مسح الاراضي بالطيارة

وصلت أخيراً الى القاهرة فوادي حلفا احدى الطيارات التي استقدمتها شركة المساحة الجوية لمسح الاراضي الواقعة في أعالي النيل

وقد انتشرت طريقة مسح الاراضي بالطيارات انتشاراً كبيراً في أوربا للنتائج الدقيقة التي تؤدي اليها . وقد أتيح لنا ان نزور شركة هامة من الشركات التي تعنى بمسح الاراضي بالطيارات في باريس وهي شركة « مورو » فأعجبنا بالخرائط الدقيقة التي صنعتها لبعض المدن الفرنسية وغيرها . ولاعداد هذه الخرائط تؤخذ عدة صور من الطيارة للمكان المراد مسحه ثم تلصق هذه الصور بعضها بجانب بعض ثم تستعمل بعض آلات ومقاييس لضبط هذه الصور وتنقل الخريطة بعد ذلك

اكثروا من مسابقات الاطفال!

فضل مسابقات الاطفال فى تقليل وفيات المواليد

أقامت بلدية الاسكندرية في أواسط الشهر الماضي مسابقة صحية للاطفال ، وهي ثاني مسابقة من نوعها اقيمت في عاصمة القطر الثانية . وقد رأينا بهذه المناسبة أن نقدم الى القراء بشرح واف للجهود التي بذلتها بلدية الاسكندرية في سبيل تحسين صحة الطفل منذ فكرت في اقامة المسابقة الاولى الى أن أقامت المسابقة الثانية في الايام الاخيرة

كان انشاء مستوصف الملكة نازلي بالاسكندرية فاتحة حركة مباركة اساسها حالة الطفل وتقليل عدد الوفيات من المواليد بكل الوسائل الممكنة . ولقد كانت خير وسيلة لذلك هي فكرة إقامة المسابقات الصحية للاطفال

ومنشأ هذه الفكرة راجع إلى اقتراح للدكتور مصطفى رؤوف الذي يقوم بالاشراف على مركز رعاية الطفل التابع لمستوصف الملكة نازلي قدمه الى الدكتور نجيب قناوي مدير قسم الصحة البلدي . فلقي هذا الاقتراح قبولا وموافقة

وكان الداعي الاول إلى التفكير في هذه المسابقات ما لاحظه الدكتور رؤوف من تقصير بعض الامهات في الذهاب الى مركز رعاية الطفل لمباشرة حالات اطفالهن الصحية واتباع كل ما يشار اليهن به

نقول أن هذا التقصير كان الداعي الأول الى إقامة مسابقات الاطفال بالاسكندرية ، فهذه المسابقات وما يتبعها من جوائز تقدم الى الامهات اللاتي يعنين أكثر من غيرهن بمراعاة الشروط الصحية في تربية أطفالهن . . تحفز في كل أم الرغبة في الحصول على جائزة من هذه الجوائز . فتكون قد سمت الى تحسين حالة طفلها الصحية بطريقة غير مباشرة ، هي في الوقت نفسه برهان قاطع على ما تخلقه روح التنافس في نفوس الامهات من نزعات طيبة تدفعهن الى العناية بأطفالهن العناية اللازمة . .

وتخلق إقامة المسابقات الصحية للاطفال روح التنافس في نفوس الزائرات الصحيات أيضاً ، فان كل زائرة منهن يهمها ان تكون نسبة عدد الفائزين في المسابقة من الاطفال الموجودين في دائرة عملها أكثر من نسبة عدد الفائزين من الاطفال الذين تشرف عليهم كل زائرة من الزائرات اللاتي يعملن معها في مركز واحد

* * *

وللوقوف على أهمية مسابقات الاطفال وفوائدها بشكل أوضح ، نسوق الى القارىء بعض النتائج التي عادت بها إقامة المسابقة الأولى للاطفال في العام الماضي بالاسكندرية

فمما لاحظه الدكتور مصطفى رؤوف طبيب مركز رعاية الطفل ومنظم مسابقات الاطفال بالاسكندرية ، انه على أثر إقامة المسابقة الأولى في شهر يوليو عام ١٩٣٠ أصبحت أمهات الاطفال أكثر انتظاما في الذهاب الى مركز رعاية الطفل للوقوف



أحد أعضاء لجنة التحكيم يفحص طفلا في المسابقة التي اقيمت بالاسكندرية أخيرا



الفائزة بالجائزة الاولى في مسابقة الاطفال

على التعليمات التي يدلي اليهن بهـا طبيب المركز لتطبيقها على حالات أطفالهن الصحية وانهن صرن كلما ظهرت على أطفالهن أعراض مرض فجائية يسارعن الى الذهاب الى المركز – حتى ولو كان ذلك قبل الميعاد الدوري المحدد لهن – في حين انهن قبـل إقامة المسابقة الأولى كن يهملن حالات أبنائهن ظناً منهن أنها حالات طارئة لا تلبث أن تزول من نفسها

هذا من جهة الامهـات . . . أما من جهة الاطفال انفسهم فأن نسبة الوفيات بينهم قد قلت بكثير عن ذي قبل ، ان لم يكن في الاسكندرية كلها ، ففى حي الجمرك الذي اقيمت فيه المسابقتان الاولى والثانية . حتى لقد أصبح هذا الحي الذي كان مشهوراً بكثرة وفياته بالنسبة لاحياء الاسكندرية الاخرى ، اقل وفيات من حي الرمل الذي كان يعتبر اطهر احياء الثغر واقلها وفيات

هذا الى ان هؤلاء الاطفـال تقدمت حالتهم الصحية تقدما يدعو الى الدهشـة والاعجاب . فلقد شاهدنا في المسابقة الثانية التي اقيمت اخيراً نحو خمسمائة طفل . . . كلهم في حالة صحية جيدة ، وجميعهم يجري في عروقهم دم العافيـة حاراً مما يدل على عظم العناية التي تبذل في تربيتهم ورعايتهم صحياً

وعلى العموم فأن مسـابقات الاطفال جعلت الاقبـال على مركز رعاية الطفـل بالاسكندرية بالغاً الشدة ، حتى لقد فكرت بلدية الاسكندرية في ايجاد فروع عديدة له في انحاء الاسكندرية وخصوصاً في حي الحضرة الذي يعتبر الآن اشد الاحياء حاجة الى وجود فرع من فروع مركز رعاية الطفل

فلعلنا نسمع في القريب العاجل ان مسابقات الاطفال اصبحت عامة في جميع انحاء بلادنا ، فنكون بذلك قد خطونا خطوة واسعة في سبيل تحسين حالة الطفل وضمنا له مستقبلا صحياً يجعل مصر في مستوى البلدان الراقية التي تمتاز بقلة وفيات اطفالها

لماذا يحب الانجليز اسرتهم المالكة

أفراد من عامة الشعب البريطانى يصاهرون البيت المالك الانجليزى

تعتبر انجلترة المثل الاعلى للملكية الدستورية فملكها يسود ولا يحكم وينزل على ارادة الشعب الممثلة في برلمانه ويسعف أمته في أدق ظروفها واحرج أوقاتها بالرأي السديد تأخذه عنه شاكرة راضية

ولعل القراء ما زالوا يذكرون كيف أنه لما حزب الامر في انجلترة واصطدم وزراء العمال بعضهم ببعض مما أدى إلى استقالة

وزارة مكدونلد قطع الملك أجازته السنوية وأسرع من مصيفه بقصر بلمورال في اسكتلندة إلى لندن كي يكون على كثب من الحالة الخطيرة التي نجمت عن تلك الاستقالة ، ولعلهم قد عرفوا أيضاً أن جلالة ملك الانجليز نصح للمستر مكدونلد بأن يعيد تأليف وزارة قومية

تواجه الازمة البريطانية وتبذل الجهد في موازنة ميزانية الدولة فرضي مكدونلد بذلك بعد أن نصح الملك لزعماء المحافظين والاحرار أن يعاونوا خصمهم اللدود السابق في ذلك النضال القومى فأصاخوا لنصحه

ورضوا به مقتنعين . وإذ وفق الملك إلى الاطمئنان على سلامة كيان بلاده الاقتصادي بعد أن سلم الامر الى وزارة قومية عاد إلى قصر بلمورال يستأنف عطلته وأيام راحته المحدودة في كل عام . .

على أنه رغم اشتراك الاسرة المالكة الانجليزية مع الشعب في أوقات محنته وشدته فان هذه الاسرة تكاد تكون الاسرة الملكية



البرنسيس ماري



الفيكونت لاسيل



اللادي ماي كمبردج



الكابتن آبل سميث



الدوق اوف يورك وزوجته

الوحيدة في العالم التي لا تزال تحتفظ بتقاليدها وتحرص على مراعاتها بدقة وعناية فائقتين

ومن أهم التقاليد التي كانت تراعيها هذه الاسرة وتحرص عليها الحرص كله اعتزازها بارستوقراطيتها من أن يدخل فيها أحد العامة ، وجهدها في أن يبقى الدم الملكي محدوداً في طبقة

... فلا يرتبط واحد من آل هانوفر ... زواج في أسرة أقل عراقة ومجداً ... قراطية ، ومما هو جدير بالذكر أنه ... كبرى بنات الملك ادوار للايرل ... فايف اعتبرت الملكة فيكتوريا أن ... هذه الاميرة الملكية برجل لا تزيد ... في الارستقراطية الانجليزية عن ... يهدد انفة الاسرة المالكه وبذا ... الايرل لقب دوق قبل أن يعقد قرانه ... الاميرة العتيدة

ولقد بدأ هذا التقليد القديم ينهار شيئاً ... وغدت الاسرة المالكة الانجليزية لا ... الى زواج اميراتهـا وأمرائها بأفراد ... العامة نظرة تهديد للانفة والكرامة ... بل أصبحت ترى فيه سبباً من أسباب ... عرى محبة الشعب لها وتقوية دعائم ... في قلوب أبنائه . . . وذلك هو سر ... الشعب البريطاني باسرته الملكية تعلقاً ... النظير في العالم كله

وأول أميرة من أميرات البيت المالك ... حرجت على تقاليد الزواج الملكي ... برنسس باترشيا كونوت ابنة دوق ... الحالي عم جلالة ملك الانجليز فقد ... هذه الاميرة بواحد من ضباط ... الانجليزية وتنازلت قبل الزواج ... الملكية معلنة بأن لقب ضابط في ... الملك لايقل شرفاً عن أي لقب من ... النبل والامارة

وتزوجت قبل ذلك الاميرة ماري ابنة ... الملك بالفيكونت لاسل. وصاحب أي ... سما يعتبر في نظر القانون الانجليزي ... بالنسبة للاسرة المالكة ما لم يكن ... لقب الامارة فكان لذلك الزواج وقع ... في نفوس افراد الشعب البريطاني ، كما ... الدوق يورك بسيدة من أفراد ... لا تحمل لقب الامارة كان مثار إعجاب الشعب البريطاني باسرته المالكة وشدة تعلقه بها

والآن يعقد قران اللادي ماي كمبريدج ابنة دوق آثول شقيق جلالة ملك الانجليز على واحد من عامة الانجليز وهو الكابتن هنري آبل سمث فيعود الشعب البريطاني الى الهتاف لاسرته المالكة وشكرانها على تقريبه اليها وتوثيق عرى مودتها به

وإذا علم القارىء أن الاسر المالكة الاوربيـة وعلى رأسها الاسرة المالكة الانجليزية كانت تحرص حرصاً شديداً على عدم اختلاطها بالدهماء وذوي الالقاب التي تنحدر دون الامارة لادرك مقدار التنازل الذي تعطف به الاسرة المالكة الانجليزية على شعبها لتزداد اليه تقرباً ومحبة

ولقد كان قيصر الروسيا السابق يأبى أن يجلس الى مائدته أي نبيل لايحمل لقب الأمارة أو يجري في عروقه دم ملكي

ولكنهـا الحرب قلبت كل شيء والثورات ضد الملكيات علمت الرءوس المتوجة أن تنحني أمام عظمة الشعب وتمد اليه أيدي المودة بعد ان كانت تستنكف من أن تمد له يد الاحسان

— أنشىء في كارديف مخزن للسيارات (جاراج) مجهز بأحدث الوسائل التي توفر الوقت والجهد حتى ان سيارة الاومنيبوس تدخله فتكنسه وتغسله وتمده بالبنزين في نحو خمس دقائق وقد تكلف انشاء هذا (الجاراج) ٣٦ الف جنيه

ملخصات أشهر القصص المسرحية

مال الغير

عن الكاتب الفرنسى
اميل فابر

أما مؤلف هذه القصة أميل فابر Emile Fabre فلم أعد بعد في حاجة الى ان أقدمه لك . إذ سبق ان قدمته مراراً عند ما لخصت لك قصصه (المال) و (البيت المتداعي) و (الصائدة) وقلت ان أهم ما يميزه عن غيره من كتاب المسرح الفرنسيين انه مغرم بأن يجعل المال وشره الناس في جمعه والاحتفاظ به محور قصصه المسرحية كلها . وأنه كلف بالصنعة في كتابته فهو يتعمد أن يفتعل بضعة مواقف مسرحية ـ محورها المال دائماً ـ لكي يبعث في قصته روحاً وعنفاً ويقظة . وانه متأثر في ذلك بعمله الذي عرف به واشتهر عنه ، وهو ادارة المسارح العامة إذ انه الآن يدير مسرح الكوميدي فرانسيز وهو مسرح الشعب الفرنسي

وأنا اليوم لا أريد ان أزيد على ما قلته لك سابقاً . فهذه القصة (مال الغير) Le Bien D'Autrui لا تعدو ان تكون مثالا لفن الرجل . إذ تدور هي الاخرى على ثروة انتقلت الى أسرة فرنسية . أو ظنت هذه الأسرة انها انتقلت اليها . فبعثت فيها الفساد والكذب والوقيعة والغدر . ثم اتضح ان هذه الثروة قد أوصى بها صاحبها الى غير أسرته . وهذه القصة تمتاز عن غيرها من قصص فابر بأنها هادئة بعض الشيء . فهي أقرب الى ان تكون (كوميدى) أخلاقية . ويكاد يخيل الي ان مؤلفها قد خرج فيها عن طريقته الشعبية لعله بأنها ستمثل على مسرح له تقاليده الخاصة وهو مسرح انتوان Théâtre Antoine فقد ظهرت عليه للمرة الأولى في أواخر نوفمبر سنة ١٨٩٧ وأهداها المؤلف عندما طبعت الى (المخرج والفنان والصديق) اندريه انتوان . الذي كان أول المجددين في المسرح الفرنسي خلال القرن الحاضر . والذي يكفيه فخراً أنه نقل قصص المؤلف النرويجي الخالد هنريك ابسن الى فرنسا

والآن . . . فلأنتقل بك الى القصة ذاتها

دينيس روجيه Denis Roger رجل في الخامسة والخمسين من عمره يشتغل في أحد المصانع بمدينة نانسي . وقد ظل طول العمر يكد ويكدح في سبيل الغنى والثراء فلم يتوصل الى أن يجمع أكثر من ثروة ضئيلة لا تكاد تذكر . وهو يمثل ذلك الصنف من موظفي الطبقة الوسطى في فرنسا الذين يحتفظون ببضعة مثل عليا يخضعون لها . ويتأثرون بها فى حياتهم ولا يستطيعون التحرر منها قط . وهو يعيش مع أسرته عيشة هادئة وديعة لا يعكرها شيء اللهم الا شجون الحياة اليومية العادية . وهذه الاسرة مكونة من زوجته مدام روجيه . وهي امرأة شاطرته مرحلة الجهاد الشاقة فما سبق جنباً الى جنب . وابنته الفونسين Alphonsine وهي شابة كانت قد تزوجت رجلا يدعى موليز Muller ثم حدث نزاع بينهما انتهى بهما الى محكمة الطلاق . وابنه رينيه René وهو شاب في العشرين من عمره . عابث مستهتر . يقضي ليله ساهراً يلعب القمار . ويغازل النساء . . وأخيراً ابنته الصغيرة ماري Marie وهي فتاة لا تكاد تناهز الثامنة عشرة من عمرها . وقد تفتح هذا السن عن تلك الاحلام الوردية في الحب والزواج التي لا يخلو قلب فتاة في سنها

واذا بدأ الفصل الاول فأنت ترى الأسرة مجتمعة وقد حضر لزيارتها شخص آخر هو الطبيب فورنييه Fournier صديق الاسرة وخطيب الابنة الصغيرة ماري . وهو ينصح لروجيه رب الأسرة بألا يُنهك صحته في العمل المتواصل ليل نهار والا استهدف لخطر شديد . ثم ينتقلون الى حديث الزواج فتذكر الفونسين انها عند عودتها من باريس بعد رفع دعوى الطلاق قد أشاحت زميلاتها في عهد الدراسة بوجوههن عنها وكأنهن لا يعرفنها . وما ذلك الا لأنهن لا يقبلن ان يوجهن التحية الى امرأة سائرة في سبيل الطلاق ! وتعلم رأي الوالد روجيه في الزواج فهو لا ينظر الى ثروة العروس أو العريس بل يرى وجوب النظر الى الشباب والصحة دون غيرهما ! وهو يصر على وجوب ان يختار ابنه رينيه زوجته وفق آراء والده ولا يبحث عن عروس غنية !

وتفهم ان روجيه له ابن عم قد توفي أخيراً عن ثروة كبيرة انتقلت كلها الى روجيه لان ابن العم المتوفي لم يخلف وارثاً غيره اذ كان يعيش مع عشيقة له تدعى مانون Manon ولم تكن تربطه بها علاقة شرعية تسمح بوراثتها له

ويخلو الطبيب فورنييه الى روجيه فتعرف اذ ذاك الكثير من مطامع هذا الطبيب الشاب . فهو يخطب ماري ابنة روجيه لانه يعلم أن وراء هذا الزواج ثروة تنتظره يستطيع بها أن يحقق مشروعاً يتلخص في بناء مصحة للمصابين بمرض (النوريستانيا) في جبال الالب ولا يكاد روجيه يفطن الى ما يرمي اليه فورنييه حتى

اجابه بأنه لا يقبل مطلقاً ان يفضل أحد أولاده على الآخر . وانه قد خص كل واحد منهم بثمانين الف فرنك لا تزيد قط !

ويقبل فورنييه هذا المبلغ وتدخل ماري مع اختها الفونسين فينبئها فورنييه بأن لديه خبراً ساراً ويغلق روجيه عينيه فيسرع فورنييه بتقبيل خطيبته فوق جبينها ثم يخرج !

ولا يكاد روجيه يخلو الى ابنته الكبرى الفونسين حتى يخبرها بان زوجها مولير على وشك الحضور فقد ارسل اليه بطلب مقابلته وهنا نعرف السبب الذي من أجله طلب الزوج الطلاق . فهو يتهمها بانها كانت على علاقات مريبة مع صديق للزوج يدعى جارديل Gardel ولكن الفونسين تنكر ذلك أمام ابيها كل الانكار . وتؤكد له بأن زوجها هو الذي قدم صديقه لها . وانه حاول مراراً اغواءها فلم يفلح وأن الامر لم يعد انهما خرجت معه للنزهة في باريس ويسألها ابوها عما اذا كانت ترغب في العودة الى الحياة الزوجية فتجيبه بانها ترغب في ذلك رغبة اكيدة . فاذا سألها :

— انت تحبينه اذن الى الآن ؟

اجابته :

— اجل . . . يا ابي انني احبه

فيسر الاب بهذا الجواب . ويرى فيه رداً مفحماً على التهم التي وجهت اليها وتخرج الفونسين . وتدخل اذ ذاك ابنتها الصغيرة جان Jeanne وهي الطفلة التي رزقت بها من زوجها مولير . ويعمد جدها روجيه الى بعض الكتب التي ورثها عن ابن عمه المتوفي فيعطيها للطفلة الصغيرة لتلهو بالنظر الى صورها وتعثر الطفلة اثناء تقليبها احد الكتب على ورقة يتبين روجيه انها مظروف مختوم بالجمع الاحمر فيفضه ولا يكاد يقرأ ما فيه حتى يقف ويطلب الى الطفلة في صوت مضطرب ان تدعه وتخرج لتلعب في غرفتها ويشتد الاضطراب بروجيه ويقرأ ما وجده داخل المظروف مرة اخرى . ثم يقترب من نار الموقد ويلف الورقة في يده ويهم بالقائها ولكنه يعود فيقرأها مرة ثالثة . ويخيل اليه انه يسمع صوتاً قادماً فيسرع باخفائها في جيبه ويجلس ثم يقف ويدق الجرس ليستدعي الخادمة ويطلب اليها ان ترسل في استدعاء سيدتها حيثما كانت لتحضر بأسرع ما يمكنها . فتجيبه الخادمة وقد أدهشها تصرف سيدها : «حسناً ياسيدى»

ولا تكاد تخرج الخادمة حتى يدخل روجيه الى غرفته !

* * *

فاذا كان الفصل الثاني فقد اقبل موليه زوج الفونسين يعرض على روجيه رغبته في الصلح والعودة الى زوجته . وانت تحس من حديث روجيه مع موليه بمبلغ الحيرة التي تضطرم في صدره . فهو ينتهز فرصة مجيء زوج ابنته . لعلمه ان موليه كان يشتغل مع احد وكلاء الاشغال القضائية فيسأله عما اذا كان يمكن لشخص ليس له ابناء أن يوصي بثروته كلها الى شخص لا يمت له بصلة القرابة ؟ فاذا اجابه موليه بأن هذا ممكن عاد فسأله :

— أيمكنه ان يوصي بها حتى لعشيقة ؟ —

فيجيبه : « حتى لعشيقة ؟ » ثم يعود فيسأله ماذا يجب ان يفعله الوارث اذا عثر على وصية لمورثه تحرمه من الارث وتنقل الثروة الى غيره . فيجيبه موليه بأنه يجب عليه ان يذهب بها الى رئيس المحكمة المدنية

وتدخل الخادمة إذ ذاك تنبيء سيدها بأن مندوب ملجأ الاطفال اللقطاء قد أقبل يلتمس مما يتبرع به سيدها للملجأ . ويتقدم روجيه الى أحد الادراج ليخرج منه المبلغ الذي سوف يتبرع به ولكنه يتذكر فجأة ان موليه موجود وانه يهمه ان يعلم زوج ابنته بأنه لا مال عنده ! فيقول للخادمة :

— لا . . . ليس لدي نقود . . . ليمر في يوم آخر . . !

ويلاحظ موليه ذلك الموقف بانتباه . ويتبين ما يريد روجيه ان يخفيه عنه من حيازته للمال . وتخطر للزوج الشاب فكرة استغلال الموقف فيعود الى التدلل ويذكر لحميه انه وان كان يرغب في ان يعود الى زوجته من أجل جان ومن أجله . . وان ينسى ما فعلته الفونسين فهو يريد ان يتحقق من خطورة الاخطاء والهفوات التي تعرضت لها بطيشها ونزقها . . . ويفطن روجيه الى ما يريد زوج ابنته ان يرمي اليه فيصارحه قائلا :

— تحدث إلي كما لو كنت تتحدث إلي وأنا لا أملك ثروة ما . .

وتشتد المناقشة بينهما ويذكر موليه انه يريد ان يتحرى تماماً عن سابق سلوك زوجته ويعلم كيف شهد أولئك الشهود الذين قرروا علاقتها بجارديل دون ان يكون ذلك حقاً ! ! ولكن روجيه يثور لدى سماعه ذلك ويطرد موليه ويخبره بأن ابنته لن تعود اليه بعد ذلك قط . . .

وتقبل مدام روجيه إذ ذاك ويحاول موليه ان يشرح لها الامر ولكن روجيه يستمر في طرده فيخرج الشاب بعد ان يقول له :

— تذكر انني أردت ان أتحاشى الضجة والفضيحة وكان هذا في صالح ابنتك أكثر مما هو في صالحي

فاذا خلا روجيه إلى زوجته فهو يطلعها على السبب الذي من أجله استدعاها . . وهنا تعلم سر تلك الورقة التي عثرت عليها الطفلة جان وهي تقلب الكتب في نهاية الفصل السابق . اذ أنها لم تكن الا وصية بخط ابن عم روجيه المتوفي يوصي فيها بكل ثروته الى عشيقته مانون . وهو يخبر زوجته بان واجبه يقضي بان يذهب الى تلك العشيقة ويسلمها كل ما ناله خطأ من ثروة ابن عمه . وتدهش مدام روجيه لتلك الفكرة وتسأله ماذا كان يحدث لو أن جان لم تفتح ذلك الكتاب ولم تعثر مصادفة على الوصية ؟ أما كانوا يستمرون على التمتع بالثروة التي انتقلت اليهم في هدوء وسلام ! فيجيبها :

— لن نستطيع ذلك بعد سكوتنا يا مارت . . سكوتنا جريمة . نحتفظ بثروة

ليست لنا ؟ أهذا ممكن ؟ يجب قبل كل شيء أن نكون شرفاء فتجيبه :

— يجب قبل كل شيء أن نهتم بمستقبل ابني وبناتي وحان انني أرفض أن أضحي ذلك المستقبل. لا . . ان روجيه ابن عمك لم يكن له الحق فى أن يتصرف في ثروته . .

ويجيبها روجيه بأنه مستعد لان يضحي بكل شيء لابنائه الا الشرف والامانة. وترى زوجته مبلغ تمسكه بفكرته فتطلب اليه ان ينتظر قليلا وأن يتريث في إخبار مانون بتلك الوصية حتى يدعهم يتمتعون بالثروة ولو بضعة أيام أخرى ولكنه يرفض هذا أيضاً . .

ويعود رينيه ومعه أخته ماري . ولا تكاد أمهما تراهما حتى تجهش بالبكاء . ثم يقبل الطبيب فورنييه ويخبرهم بانه استدعى للاشتراك في تقرير العلاج للآنسة مانون فهي مريضة بالسل مرضاً خطيراً يهددها بالموت . ويهم روجيه بالخروج لدى سماعه ذلك الخبر فهو يخشى ان تموت قبل ان يؤدي واجبه نحوها ! وتطلب مدام روجيه اليهم ان يمنعوه من الخروج. ويتساءل الجميع عن سر ذلك ولا يكادون يعلمونه حتى يتجهوا كلهم باللوم الى روجيه على ما يعتزم فعله . ويكون اكثرهم تحمساً في ذلك اللوم الطبيب فورنييه فهو يقول له :

— إذا قالت لك أن تحتفظ بهذه الثروة فانك يمكنك أن تحتفظ بها في غير خوف !

ولكن روجيه يلح في وجوب الذهاب إلى منزل مانون وعندئذ لا يرى فورنييه مناصاً من أن يخبره بأن وقع مثل هذا الخبر عليها سيكون قاضياً ! وأنه قبل أن نذهب اليها يجب أن يستعلم منه كطبيبها المعالج عما إذا كان يمكن رؤيتها ومقابلتها والتحدث اليها أم لا !

ويستغل فورنييه مهنته كطبيب فيطلب إلى روجيه أن يستريح في غرفته قليلا . . ويشترك الجميع في رجاء رب البيت أن يدخل إلى غرفته ويستريح ويفكر بهدوء في السبيل الذي عليه أن يسلكه . . فيطيعهم روجيه ويدخل إلى غرفته ويتحدث الباقون في شأنه فتذكر مدام روجيه عن زوجها انه رجل شريف وعندئذ يقول لها فورنييه :

« إنه مريض بجنون الشرف والمجانين لا يطلقون أحراراً بل يحجزون ! »

ويعمدون فعلا إلى إغلاق باب الغرفة التي دخل اليها روجيه بالمفتاح . ويبدأون في اقتراح الحلول التي تعين على إنقاذ الموقف ويتفقون على أن خير حل هو اكتساب الوقت حتى تموت مانون . . وينتهون إلى أنه يمكن تكليف أحد زملاء فورنييه في باريس بارسال برقية موقعة باسم إحدى صديقات الفونسين وتقول لها فيها : (زوجك قد وجد شاهدين جديدين . خطر كبير . احضري سريعاً) فاذا رأى روجيه هذه البرقية فانه سيضطر إلى اصطحاب ابنته إلى باريس إذ أنه مهتم غاية الاهتمام بسير قضية الطلاق التي تمسه في صميم شرفه . ويأخذ فورنييه تلك البرقية على أن يكلف زميله في باريس بارسالها موقعة باسم صديقة الفونسين ويرفع مفتاح باب الغرفة التي فيها روجيه من ثقبه ويعطيه إلى الفونسين ليزيد اطمئناناً ويخرج وهو يقول :

— اذا اراد الخروج فسيضطر الى استدعائكم . وانا اعتمد عليكم في أنكم لن تدعوه يبتعد عن هذا البهو !

***

فاذا كان الفصل الاخير فقد اقبل الليل وعاد الطبيب فورنييه من منزل الآنسة مانون يحمل خبراً هاما خطيراً ! ذلك أن مانون قد ماتت ! وتحس انت بمبلغ السرور الذي يستولى على الاسرة جميعها لدى سماعها ذلك الخبر خصوصاً ان مانون كانت طفلة لقيطة وليس لها ورثة . ويبدأ كل منهم يفكر مرحاً مبتهجاً في المستقبل الباسم الذي ينتظره ويصيح روجيه منادياً لكي يفتحوا له الباب ولا يكاد يرى سرورهم من سماعهم خبر موت الآنسة مانون حتى يصيح بهم :

— انكم جميعاً مجانين !

فاذا سأله فورنييه:

— ماذا ايضا بعد ذلك ؟

اجابه :

— انت تعلم جيداً ان هذه الثروة ليست لي واني لا يمكنني ان احتفظ بها

وهو لا يعبأ بما يقولونه له من ان مانون ليس لها وارث . فليأخذ تلك الثروة من يأخذها حتى ولو كانت الحكومة ! وهو يعلنهم بانه اعتزم الرجوع الى المصنع الذي كان يشتغل فيه اجيراً . ويعمد الطبيب فورنييه اذ ذاك الى تحذيره من العمل اذ انه يهدده بالخطر الشديد ويذكره بالنكبة التي تحل بأسرته اذا مات وأنه تبرعه بثروته الى الحكومة لن يؤدي الى الوطن خدمة تذكر ولن يضيف الى ثروتها شيئاً الا كما تضاف نقطة الماء الى البحر والحبة الى رمل الصحراء ولكن روجيه يعود فيذكر ان ضميره لا يحتمل احتفاظه بمال الغير. وانه يعلم تماما بان هذا الضمير سوف يؤنبه تأنيباً مؤلماً . . .

ويحاول فورنييه اغراءه على العدول فيذكر له ان قواعد الاخلاق التي يتشبث بها والتي توحي اليه بهذه الفكرة تتغير وليست ثابتة فما يبدو له طيباً يبدو لغيره شريراً وما يعتبر صحيحاً اليوم قد يعتبر خطأ في الغد ! وان القوانين نفسها تتعدل كل بضع عشرات من السنين . . . وانه لا يوجد قانون خالد ابدا . ظل روجيه على تشبثه بفكرته مصارحة فورنييه بأنه لو نفذ فكرته فسوف يلقي بأسرته وبنفسه إلى الخراب واليأس ! فانه لن يتمكن إذ ذاك من تنفيذ مشروعه الخاص ببناء مصحة في جبال الألب وسيضطر إلى الجهاد العنيف عدة أعوام أخرى لكي يجمع المال اللازم لذلك . وسوف يرغم على ان يرجيء زواجه من ماري !

ويخرج فورنييه بعد أن يطلب اليهم ان يخبروا ماري بانه لن ينساها وبأنه يأمل في ان تكون يوما ما زوجته

وتعود الاسرة الى الاجتماع حول روجيه وكل من أفرادها يهاجمه بكلمة لكي يعدل عن عزمه الخطير . ويصل الامر بالفونسين لكي تستفزه الى حد ان تعترف له بانها كانت على علاقات آثمة مع جارديل صديق زوجها . وان هذا الزوج سوف يوفق ولا شك في قضية الطلاق التي رفعها وسوف يشير في ساحة المحكمة حول اسمها وسيرتها فضيحة ... وتبكي وهي تقول له ذلك وينتبه الى ان اعترافها ربما كان آخر محاولة يعمدون اليها لكي يثنوه عن عزمه في سبيل انقاذ ثروته . ولكنه يعلن بأنه لن يتأثر من ذلك كله فتقول له الفونسين :

— آه ! انك تتحدث عن واجبك .. ولكن انقذ اذن ابنتك قبل كل شيء . انقذ طفلتي . احتفظ بهذه الثروة ان لم يكن من اجلي فمن اجل جان .. انها ستصونها من اخطار لم استطع انا ان اتفاداها آه ! لو انني كنت غنية لما زللت تلك الزلة ولكن الضرورة .. الحاجة !

فيصيح روجيه :

— المال !.. لقد بعت نفسك من أجل المال . أنت ؟

ويثور الاب لدى سماعه ذلك ويقبل الجميع . ويقف روجيه برهة أمام زوجته وأولاده .. وقد أخذ يتردد ويبدو عليه انه نزل عند رأيهم

وتقبل الخادمة تحمل برقية وردت من باريس . ويعترف رينيه لوالده بان تلك البرقية قد افتعلوها لابعاده . ويسأل روجيه عمن فكر في تلك البرقية فلا يجيبه أحد ويتبين أن الاسرة كلها قد اجتمعت ضده . ويتألم اذ يذكر كيف ان تلك الاسرة كان يسودها السلام والهدوء والدعة والثقة . فحل الخداع والكذب والخيانة محل ما كان قبلا .. ويقول :

— عند ما أفكر في ان هذه الثروة قد جعلتنا نسر لموت تلك الفتاة كالوحوش ..

وانني .. أنا .. روجيه بعد خمسين عاما قضيتها شريفا طاهر الذيل قد ترددت في ان أؤدي واجبي وتلمست الوسائل لكي أغتصب مال غيري .. آه ! هذه الثروة التي كانت ستجعل مني لصا (لرينيه) ومنك عاطلا خطرا (لألفونسين) والتي كانت ستعينك على ان تسكني الى زوج يستحق الاحتقار .. هذه الثروة لن أحتفظ بها يوما واحدا بعد ذلك !!

ويهم روجيه بالخروج فتبكي زوجته . ويخبره رينيه ان المحكمة مغلقة في ذلك اليوم ولكنه يجيب بأنه ذاهب الى موثق العقود الذي كان وكيلا عن ابن عمه المتوفي وتنتهي القصة هكذا :

رينيه : لا تخرج . انتظر حتى باكر صباحا

ماري : حتى باكر فقط

الفونسين : أبتاه .. انني أتوسل اليك !

روجيه (يبعدهم عنه) : ان هذا المال الذي لوثنا جميعا .. لا أريده بعد .. سأذهب لاعادته إلى صاحبه !

ثم تخرج بينما تهبط الستار !

محمود كامل
المحامي

عالم المرأة

كل ما يهم المرأة المستنيرة : جمالها . دارها . نهضتها



ممثلة بين الفارسات

زور باريس الآن الممثلة السينمائية الرشيقة
جانيت مكدونلد الممثلة الاولى في شركة بل
لوبتش وهي التي مثلت الدور الاول في رواية
(مونت كارلو) وفي رواية (طابور الحب)
وتمثلها هذه الصورة اثناء مشاهدتها سباق
الفارسات بباريس





سباق الخياطات

من تقاليد الخياطات بباريس أن يقمن كل سنة بسباق في حي مونمارتو يجرين فيه مسافة ثلاثة كيلو مترات تقريبا . وتمثل هذه الصورة فريقا منهن وهن يشرعن في سباق هذه السنة

الخياطة الفائزة

الآنسة بوازار التي فازت في سباق الخياطات في مونمارتو . وتمثلها هذه الصورة عند وصولها الى شارع كوستين باريس الذي ينتهي عنده السباق

احاديث عن الجنس اللطيف

صحفية شرقية

هي صحفية صينية من سيدات الشرق الأقصى، تدعى (السيدة فولنج) وقفت نفسها منذ أعوام على الدفاع عن المرأة الصينية والعمل في سبيل رقيها. وقد أنشأت جريدة نسائية ما لبثت بعد مدة وجيزة ان تكاثر الاقبال عليها ــ وخصوصاً من السيدات الصينيات ــ وأصبحت من جرائد الصين الكبرى

ثم حدث في الايام الاخيرة ان طغى الطوفان في بعض أنهر الصين، واجتاحت المياه كثيراً من المباني، وكان بين هذه المباني ادارة جريدة السيدة فولنج، فدمرتها المياه تدميراً، فتوقفت الجريدة عن الطبع، وأعلنت صاحبتها عن ذلك في الصحف الاخرى، فلما اطلعت السيدات الصينيات على هذه النكبة، سارع عدد من العاملات للنهضة النسائية في تلك البلاد، وقررن افتتاح اكتتاب خاص لجمع مبلغ من المال يوضع تحت تصرف السيدة فولنج لتتمكن من اصدار جريدتها . .

فاذا حدث مثل هذه الحادثة في مصر الآن نزل باحدى الصحف النسائية ــ لا قدر الله ــ خسارة فادحة، فهل ترى سيداتنا يسرعن إلى عمل اكتتاب لانتشال هذه الصحيفة من نكبتها ؟ ــ لقد وقع ببعض الصحف النسائية خسارة تلو خسارة حتى وقفت عن الطبع، فلم تجد من تمد لها يداً بمعونة، وكانت النتيجة ان زالت هذه الصحف من ميدان الصحافة، وانقطعت خدماتها للنهضة النسائية على الرغم من صاحباتها ! .. ليس يكفي ان تكون عندنا سيدة واحدة أو اثنتان أو ثلاثة لمساعدة العاملات للنهضة النسائية، بل لا بد ان يتعاون جمهور السيدات المصريات، ويساعد بعضهن بعضاً ــ ولا سيما وقت الأزمات

احسان يرد لسيدة بصرها

كتبنا منذ بضعة أشهر نصف حال سيدة في بور سعيد مات زوجها وترك لها خمس فتيات، مكثت تعاني في تربيتهن الشقاء، وليس لها من عائل ولا معين الا الله. وقد ماتت إحدى هذه الفتيات، فاشتدت مصيبة والدتها، وبكتها بكاء طويلا حتى مرضت وكف بصرها. وازدادت حالة هذه السيدة سوءاً

حفزت هذه الحالة نفسي أريحيين كريمين، فارسلا الينا شيكا محولا على بنك مصر بمبلغ عشرة جنيهات لنسلمه إلى هذه السيدة، فقام وكيلنا في بور سعيد بهذه المهمة

وقد علمنا أخيراً ان هذه السيدة قد ترددت على مستشفى الرمد ببورسعيد لكي يعالج بصرها فلم يقبل ان يعمل لها عملية الا بأجر قدره خمسة جنيهات. وكانت السيدة المسكينة لا تملك هذا المبلغ. حتى اذا وصلها العشرة جنيهات. فضلت ان تجوع أياما وان تدفع للمستشفى المبلغ المطلوب، كي يرد اليها بصرها. وقد تم لها ذلك فمكثت تعالج في المستشفى حتى شفيت وعادت ترى الدنيا

فالى هذين الكريمين نزف هذا الخبر الذي هو نتيجة احسانهما، والى غيرهما نسوق هذه العبرة . . !

جمعية السلام

تألفت جمعية في شبرا (مصر) باسم جمعية السلام القبطية للسيدات. الغرض منها إقامة الوعظ والارشاد وبث روح المحبة والألفة بين العائلات ومساعدة المعاهد والملاجىء الخيرية. وإغاثة الفقراء والمساكين

وقد الفت هذه الجمعية من نخبة من السيدات القبطيات. والذي يسمع عن تأليف هذه الجمعية يعتقد أنها جمعية طائفية لأن القائمات بها من جنسية واحدة، ولكن أغراضها التي الفت من أجلها تدل على أن هذه الجمعية لا تميز بين دين ودين، وأن رائدها الاصلاح والبر بالفقراء والمساكين، سواء كان هؤلاء أقباطاً ام غير أقباط

فاذا كانت أغراض هذه الجمعية تنحو هذه الناحية، فان نجاحها لا بد منه، وستجد من التشجيع والتأييد ما يساعدها على القيام بتحقيق أغراضها خير قيام

عاملات التليفون

نكتب عن عاملات التليفون لا لنشكو من معاملتهن للمشتركين في الأيام الأخيرة ــ وان كن جديرات بالشكوى ــ بل لنرثي لحالهن بعدما قررت مصلحة التليفون فصل ٢١٠ من العاملات بينهن إحدى عشرة عاملة مصرية وذلك ابتداء من أول اكتوبر

فاننا على يقين من أن كثيرات من هؤلاء العاملات يقمن باعالة أطفال وأخوات وأمهات، بل وآباء في بعض العائلات، وسيصبح هؤلاء كلهم بعد الفصل في شقاء ووبال. وخصوصاً أن الميدان المصري ضيق والازمة مستحكمة من جميع الانحاء. فهل لاحظت المصلحة هذه العاقبة فكافأتهن مكافأة تمنع عنهن شر الحاجة حتى يجدن عملا آخر أم قالت كما يقول بعض أصحاب الأعمال في مثل هذه الحال: «وبعدي الطوفان»

إننا نود أن تنظر المصلحة الى هؤلاء العاملات بعين العطف، وأن تساعدهن بقدر المستطاع، فوراءهن عائلات لا أمل لهن إلا في هذا العطف وتلك المساعدة

موضوع يهم الامهات

حذار من العدوى بين الاطفال !

إذا مرض طفل بمرض معد فان نقله إلى مستشفى يعالج فيه خير له وللاسرة والمجتمع من بقائه في البيت ولكن مع ذلك لا يزال اكثر الاطفال الذين تصيبهم أمراض معدية يبقون في بيوتهم ويعالجون بها ، وفى هذه الحالة إذا لم تكن الأم عارفة بواجباتها قائمة بها على الوجه الاكمل فأن العدوى لا تلبث حتى تنتشر بين الاطفال فيصبحوا جميعاً مرضى بعد أن كان المريض واحداً في البداءة ، ويكون الشفاء اعسر على كل منهم مما لو كانت الأم ذات معرفة وعناية

ولا شك أن العلاج الطبى هو من شأن طبيب الأسرة وينبغي أن تتبع أوامره بغاية الدقة . واذا كانت أوامر الطبيب في حالة ما تختلف عما يرد في هذا المقـال من قواعد العناية بالاطفـال المرضى ، فلتعلم السـيدة القارئة أن كل حالة لها أحكامها الخاصة بها والمقصود من هذا المقال هو الادلاء بالمبادىء العامة

وأول ما يجب على الأم أن تذكره هو أن معرفتها بمرض من الامراض لا يصح أن تنقض أمراً للطبيب وعليها اجمالا أن لا تعتبر نفسها بأي حال مختصـة بتشخيص مرض في طفلها أو بمعالجته مهما ظهر لها من بساطـة ذلك ومهما ظنت ان المرض طفيف غـير خطر . كذلك لا يجوز لها أن تنتصح برأي أحد غير الطبيب. ونحن نعلم ان الأم المصرية المتعلمـة لا تطلب رأي العجائز في امراض اطفالها ولا تتبع نصائحهن اذا تطوعن بها فقد كان ذلك شأن الامهات الجاهلات. غير انه لا تزال هنـاك للاسف خطراً من ناحية اخرى فكثير من الامهات يسألن احد الصيادلة او احدى الممرضات في مرض طفل لهن وهذا عين الخطأ فان الصيـدلي والممرضة لكل منهما مهمة غير مهمة الطبيب

وينبغي للام أن تعـلم أن كل حالة من أحوال الامراض المعدية ـ ما عدا الطفيفة جداً منها ـ قد تسبب موت الطفل المريض في النهاية ، وعلى هذا الاساس يجب أن تكون عنايتها به . وأول ماتتطلب هذه العناية هو أن تستشير الطبيب ـ دون غيره ـ في أقرب وقت مستطاع . ويتلو ذلك في الاهمية أن تدرك أن مسئوليتها إزاء مرض معـد يصيب طفلها هي غير مسئوليتها إزاء مرض عادي فانها في الاول لا يكون عليها واجب العناية بالطفل المريض فقط بل عليها كذلك أن تقي الاطفال الآخرين وأيضاً رب الاسرة الذي يعولها حتى لا ينتقل اليهم المرض . ثم عليها كذلك أن تحتاط لنفسها حتى لا تمس بسوء وإلا افتقدها أطفالها في الوقت الذي اشتدت فيه حاجتهم اليها . ولكي تقوم بهذه الواجبات كلها لابد لها من أن تعلم أشياء لا تعلمها الآن ، بل لابد لها أيضاً من أن تجهل أشياء تعرفها في الوقت الحاضر ومعنى ذلك أن تستعيض من الخرافات المعرفة ومن العادة العلم ، ومن الوهم التنور ، فلا تعتقد مثلا أن الجدين والوالدين يجب أن تتبع نصائحهم لعرفان لديهم وتجربة بل أحرى بها أن تستمع اليهم تأدباً دون أن أن تعمل بما يقولون . ومن المعتقدات الشائعة مثلا والتي ينبغي للام المتنورة ان لا تأخذ بها قولهم أن المرض المعدى إنما ينتقل من المريض الى غيره حينما يبـدأ في البرء ، بل الثابت العكس وهو انه أخطر ما يكون من جهة العدوى في ابتدائه . ومن تلك المعتقدات الخاطئة أيضاً انه كلما كان الطفل صغيراً قل الخوف عليه من أثر الامراض المعدية فان الواقع أن مضاعفات هـذه الامراض اخطر على الصغار منها على الكبار

وليس عسيراً على الام أن ترقب علامات المرض في اطفالهـا إذا كان واحد منهم قد بدأ في المرض ، فمثلا إذا كان الطفل كثير الحركة والنشاط ميالا الى العبث والأذى ثم اصبح بغتة ساكناً يميل إلى الراحة والرقاد ويشكو من التعب فهذا بلا ريب دليل على انه مريض وكذلك إذا كان الطفل بطبعه وديعاً مطيعاً ثم اصبح قلقاً ثائراً صعب القياد او اذا بدأ الطفل يفقد شهيته بعد ان كان يقبل على الاكل ، او اذا ارتفعت درجة حرارته او كثر قيؤه ، فهذه وغيرها علامات لا تخطيء على ان الطفل قد انتابه مرض وانه في حاجة الى المعالجة السريعة

ومن الخطأ ان يجبر الطفل على الذهاب للمدرسة مع انحراف صحته فان هذا ضار به وخطر على صحة التلاميذ رفاقه . وما أحوجنا الى تذكير نظار المدارس والمدرسين والموظفين الآخرين فيها بضرورة اعادة التلميذ المنحرف الصحة الى بيته في اقرب وقت ، وإن دخول ادعاء تلميذ للمرض عليهم خير من ان يظلموا تلميذا مريضاً

ان الطريقة الوحيدة لعزل الطفل المريض هي وضعه في غرفة وحده وقد يكون في إيصاده بابها عليه باعث على ضجره ولذا يستحسن أن يترك الباب مفتوحاً مع وضع حاجز به مما لا يمكن الاطفال الصغار ان يتخطوه ولكن متى بدأ المريض دور النقاهة فيجب ان يغلق عليه الباب حتى لا يخرج منه ويختلط بالاطفال الآخرين . وهنا نعود لنؤكد ان خطر العدوى أشد ما يكون في الايام الاولى للمرض وربما في الوقت الذي لا يوقن الطبيب فيه بعد بحقيقته . فمن خطل الرأي ان لا تعزل الأم طفلها المريض عن اخوته إلا بعد ان يقرر الطبيب انه مريض بالحصبة أو الحمى القرمزية أو الجدري الخ . فان العدوى تكون قد انتقلت فعلا اليهم فلا تكون هناك فائدة من العزل

غير ان عزل المريض لا يقف عند مجرد وضعه في غرفة وحده وإذا كان البعض قد بالغوا في انتقال العدوى بواسطة الثياب والكتب واللعب والادوات التي يستعملها المريض ، إلا ان انتقالها لا يزال محتملا بهذه الوسائط . والعمدة على طبيعة جراثيم المرض التي لا تعيش في العادة مدة طويلة وهي بعزلة عن جسم بشري .ويتضح من ذلك ان أخطر الوسائل لنقل العدوى كائنة في الجسم نفسه وأخصها بالذكر الانف والزور والامعاء . وكذلك اليدان قد يكمن فيهما خطر العدوى إذا لم تغسلا جيداً والثياب أيضاً قد تنقلها الى طفل سليم ومهما تفاوتت الاشياء في نقل العدوى فمن الحكمة الاحتياط لها جميعها وهنا نقول ان الادوات التي يخشى منها نقل العدوى هي التي تنقل (بسرعة) من يد المريض الى يد غيره مثل المناديل وادوات الاكل واللعب ومقابض الابواب والثياب والفراش

وينبغي ان تزال من غرفة المريض كل قطع الاثاث التي لا لزوم لها حتى لا يبقى بها سوى السرير ومنضدة وبعض كراسي وعلاقة ملابس ومن المستحسن وضع منضدة لغسل الوجه وآنية لغسل الاشياء ومسخن كهربائي

ولتعد الأم لطفلها كثيراً من القطن والفوط وثياب النوم ولكن على ان تضعها في خارج غرفة المريض ما دام لم يستعملها بعد . ويجب ان يكون ثمة عدد كبير من المناديل الورق ليستعملها المريض وبعض المآزر لترتديها الأم وفي استطاعتها ان تعمل لنفسها كمامات كتلك التي تلبسها الممرضات للوقاية من العدوى

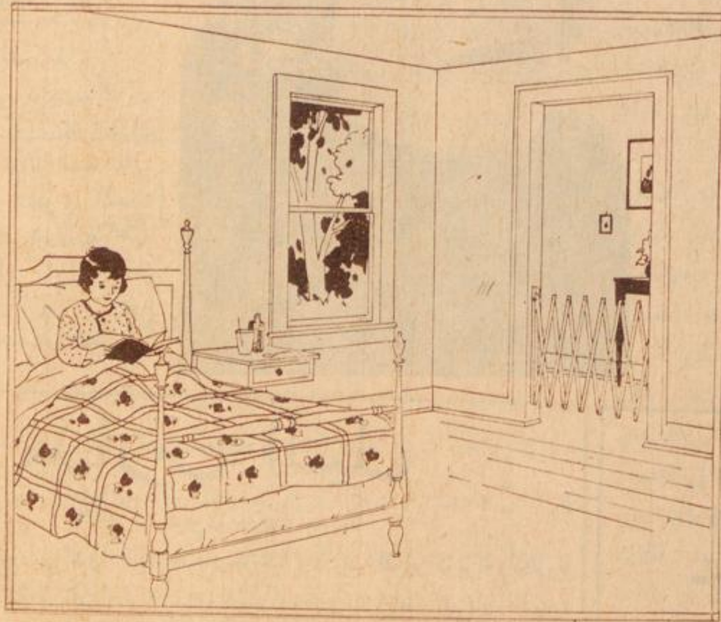
وليكن للمريض أطباق خاصة به تحفظ على انفراد وتغلى في الماء قبل استعمالها وكذلك يجب عزل ملابسه وغسلها وحدها في ماء به مزيج لمنع العدوى يصفه الطبيب وبعد اربع وعشرين ساعة يمكن غسلها مع ملابس بقية الاسرة دون ضرر . وكل منديل من الورق يستعمله المريض يرميه في سلة الى جانب السرير ثم يؤخذ ما فيها ويحرق وإذا استعمل فوطة عادية فيجب غسلها جيداً بالصابون والماء الساخن

وقد تلاحظ القارئة أننا لم نذكر المواد الكيميائية المانعة للعدوى الا مرة واحدة عند كلامنا في غسل ثياب المريض

والواقع انه من الخطر الاعتماد عليها وحدها في الحيطة من العدوى كما يعتمد عليها الكثيرون بل يجب أن تكون ثانوية بالنسبة لطرق الوقاية الاخرى التي أشرنا اليها آنفاً

ولعل أحسن المواد الواقية من العدوى هو الكحول (السبرتو) القوي

وفيما عدا ذلك يجب الاقتداء بما تفعله المستشفيات الراقية للحيطة من العدوى وعزل المرضى والاستماع لما ينصح به الطبيب



ان الطريقة الوحيدة لعزل الطفل المريض هي وضعه في غرفة يترك بابها مفتوحا مع وضع حاجز فيه . . .







ملكة الجمال الاسود . .

أقام زنوج أميركا مباراة في الجمال بين حسان الزنجيات لانتخاب ملكة الجمال من بينهن وقد فازت بهذا اللقب الرفيع الآنسة بيلي بو . وتمثلها هذه الصورة وهي لا تخلو من جمال قد ومن عينين .. براقتين . .

نصيرة الطيران

اللادي هوستون من صاحبات الملايين في انجلترا وهي من أكبر أنصار الطيران فيها وقد تبرعت في اوائل السنة الحالية بمبلغ مائة الف جنيه لتنفق في المعدات الخاصة بمسابقة كأس شنيدر ثم أعلنت أخيراً رغبتها في تنظيم مباراة جوية في اوربا يشترك فيها الطيارون من جميع أرجاء العالم . وتمثلها هذه الصورة

التلميذة ذات السراويل

فتحت تلميذة انجليزية فتحاً جديداً في عالم الازياء النسائية اذ ابتكرت زياً يجمع بين (البلوز) وبين السراويل التي تماثل سراويل الرجال وعزمت أن تذهب للمدرسة عند افتتاحها في هذا الشكل مؤملة أن تقتدي بها زميلاتها في انجلترا وغيرها . وتمثلها هذه الصورة مرتدية بذلتها العجيبة

★

١ ـ محل اقامة المسلولين

لان مسألة اختيار المكان الملائم لحالة
... بالدرن الرئوي ليست مسألة سهلة
... تأتي دائماً في المكان الأول من تفكير
... فلا يكفي ان يرسـل الى أي مصح
... في أي مكان كان لمعالجة مرضى السل
... الاقليم الذي بني فيه المصح تأثيراً خاصاً
... على حالة المريض النفسانية والمعنوية
... بل على حالته المرضية أيضاً . ولا يمكن
... بمجرد الكشف الطبي والالمام بجميع
... الحالات المرضيـة والعوارض التي يشكو
... المريض أن ينصح الطبيب المعالج بمكان
... دائماً هو المكان الذي يوافقه تمام
... لانه من المتعذر عملياً ان يعين فعل
... في تحسين كل حالة على حدة تعيناً خالياً
... الخطأ . والواجب ان يعطى للمريض نفسه
... الكافي للاقامة في المكان الذي أشير
... عليه وان تراقب التطورات التي تطرأ
... أثناء هذه الاقامة مراقبة دقيقة للتأكد
... صلاحية المناخ أو عدم صلاحيته ويجب
... لا تكون الايام الاولى هي المقياس لهذه
... التطورات لأن المريض المسلول المهدم
... الاعصاب والذي هجر أهـله وذويه
... والعاطفين عليه وترك البيئة التي اعتاد الحياة
... يكون دائماً في الايام الأولى من انتقاله
... في حالة قلق واضطراب

ولا توجـد قاعدة عامة يمكن تطبيقها
... اختيار المكان الملائم للمسلول فلكل
... مناخ خاص يناسبها وتتحسن فيه ويقول
... الدكتور (جيرو) ان اختباراته الشخصية
... على ان الجبال تناسب صغار السن
... المصابين باصابة حادة سريعة التطور وان
... الاقاليم الحارة تناسب الاشخاص البالغين
... المصابين باصابات مزمنة وآخذة في التحسن
... المصابين بالتهاب البللورا وفي دور
... والطاعنين في السن . أما الحالات
... المصحوبة باحتقان رئوي حاد والحالات
... المتقدمة فيجب ان تظل بعيدة عن
... الاقاليم الحارة أما السهول فانهـا تناسب

صفحة الطبيب

الحالات المصحوبة بأدوار عصبية أو أمراض القلب والحنجرة

٢ ـ اسباب السمنة وعلاجها

الوزن الطبيعي لجسم الانسان السليم واحد تقريباً إلا انه لا يظل دائماً ثابتاً فالمؤثرات النفسية والجسمية لها عليه شيء من التأثير فيزيد أو ينقص تبعاً لقوتها أو ضعفها أما المجهود العقلي والارادي فلا أثر له مالم يكن مصحوباً بانفعال . وأهم ماينظم ثبات الوزن هو الشهية للطعام مالم تدخل عليها مؤثرات أخرى تفقدها هـذه الميزة كأن يزداد الاحتراق في الجسم بعد كثرة الاكل مثلا أو كأن يفقد الجسم مقداراً كبيراً من السوائل المخزونة فيـه أو كأن تشتد حركة تنفس الجلد غير المحسوس فيزداد العرق

والسمنة نوعان : الاول وهو المسبب من خلل في تنظيم الاستحالة الغذائيـة الطبيعي ، والثاني وهو المسبب من خلل في الجهاز العصبي أو الغدد الصماء . والنوع الاول سهل العلاج اذا روعي تقليل كمية الغذاء للذين ليسوا في دور النمو لمن كانوا في سن الشيخوخة ويجب عند تقرير مقدار الغذاء أن يعرف بالدقة نوع الغـذاء الذي يحتفظ الجسم به ، واللحوم ضرورية دائماً فيجب أن تكون آخر ما يشملها التنقيص ويستحسن عند وضع النظام الغذائي أن يقتصر بضعة أيام على الفواكه واللبن على أن يعمد المريض الى التمرينات الرياضيـة المجهدة المتعبة ويجب تقليل الشوربة المحتوية على الارز أو الشعرية وأن تكون قليلة الملح ويجب ألا يزيد مقدار السوائل المعطاة في اليوم على لتر ونصف . أما النوع الثاني فانه يحصل في حالات مرضية نادرة الشفاء كالكاشكسيا الدرقيـة أو مرض الغدة النخامية أو بقاء الاعضاء التناسلية في حالة الطفولة . أو سن اليأس أو عدم كفاية عمل المبيض

ويجب أن يعتنى أثناء المعالجة بوزن الجسم وزناً دقيقاً للتحقق من سير حالة السمنة حتى تصل الى الحالة الطبيعية . ولحساب الوزن الطبيعي معادلتان شائعتا الاستعمال الاولى (لبروكا) وهي :

(وزن الجسم بالكيلو = طول — ١٠٠)

والثانية (لبومهاردت) وهي :

$$\text{الوزن} = \frac{\text{الطول} \times \text{محيط الصدر}}{٢٤٠}$$

دكتور
محمد ابراهيم رضوان

كيف يمكنك ان تنشىء في دارك مكتبة ادبية قيمة

بمواظبتك على مطالعة مجلات دار الهلال

لعلك – ايها القارىء – قد سعيت قبل الآن الى انشاء مكتبة ادبية في دارك تقضي فيها اوقات الفراغ تطالع ما تحو… كتب مفيدة وتتذوق تلك اللذة السامية التي تقدمها المطالعة لعشاقها. او لعلك أردت ان تستكمل مكتبتك بشراء ما ينقص… من كتب قيمة وروايات شائقة فلم توفق الى نيل بغيتك لما تستدعي من بذل انت في غنى عنه في هذه الازمة المستح… وقد رأت دار الهلال – خدمة لقرائها – ان تقدم لهم فرصة فريدة تسهل عليهم اقتناء مطبوعاتها وذلك بان ترفق بكل… عدد من اعداد مجلاتها الاربع ولمدة طويلة قسائم يمكن الاستفادة بها للحصول على هذه المطبوعات

كيف يستفيد القارىء من هذه القسائم

لدار الهلال مطبوعات مشهورة في التاريخ والادب والعلم والرواية بيانها مفصل في قائمة مطبوعة على حدة ترسل مجاناً لمن يطلبها (وقد اتينا هنا على اهمها) فالقارىء الذي يواظب على مطالعة مجلات دار الهلال يمكنه الحصول على هذه المطبوعات بسهولة اذ يجد في كل عدد من الاعداد التي يشتريها قسيمة تساوي جانباً من قيمة هذه المطبوعات. اما قيمة القسيمة فهي اما ١٠ او ٢٠ مليما حسب ما يختار القارىء وجه الاستفادة منها :

. متى تساوى القسيمة ١٠ مليمات

فاذا اراد القارىء ان يستفيد منها لاقصى حد بدون ان يدفع أي مبلغ فالقسيمة تساوي ١٠ مليمات وعليه ان يختار اذاً كتباً من العشرة التي ذكرناها على حدة ادناه فيرسل لنا قسائم تضاهي قيمتها المذكورة امامها ونحن نواصله بها. على شرط ان يرفق بالقسائم ١٥ مليما (طوابع بريد) عن كل كتاب لمن في مصر و ٣٠ مليما لمن في الخارج مصاريف ادارة وارسال، ويشترط ايضاً تسهيلا لعملنا ان ترسل الطلبات والقسائم الينا في خطابات ونحن نواصل الطالب بالكتب التي يختارها بواسطة البريد

متى تساوى القسيمة ٢٠ مليما

اما اذا اراد القارىء كتباً من سائر مطبوعات دار الهلال فعليه ان يدفع نصف قيمة الكتب نقداً والنصف الثاني تقبل به قسائم باعتبار ان القسيمة تساوي ٢٠ مليما يضاف الى ذلك اجرة الارسال والبريد

يمكنك الحصول على هذه الكتب مقابل القسائم التي ستوزع مع مجلاتنا مجاناً. على انه تعتبر قيمة القسيمة ١٠ مليمات

١ – **تاريخ الجمعيات السرية** يتضمن هذا الكتاب حقائق وبيانات طريفة عن الجمعيات السرية والحركات الهدامة تأليف الاستاذ محمد عبد الله عنان – ثمنه ١٢ قرشاً

٢ – **حول سرير الامبراطور** هذا الكتاب يرينا نابوليون في غير حروبه وفتوحاته، يرينا نابوليون الرجل كما يراه الطبيب والعالم. تأليف الدكتور كابانيس ونقله الى العربية الدكتور نقولا فياض – ثمنه ٦ قروش

٣ – **اشهر الملكات في التاريخ** يجمع هذا الكتاب بين دفتيه سير إشهر الملكات اللاتي خلد ذكرهن التاريخ مكتوب باسلوب تحليلي شائق – ثمنه ١٢ قرشاً

٤ – **البيت والعالم** مؤلف هذا الكتاب هو فيلسوف الهند وحكيمها طاغور وقد اودع كتابه حكمة وفلسفة اجتماعية وذلك في سياق قصة ممتعة شائقة – ثمنه ٨ قروش

٥ – **كاترين الثانية** قصة تاريخية شائقة تتناول كاترين الثانية في حياتها الخاصة. ثمنها ٣ قروش

٦ – **مي في ضريح** رواية شائقة مكتوبة باسلوب قصصي جذاب تعريب المرحوم طانيوس عبده. ثمنها ٥ قروش

٧ – **تاريخ المانيا** في هذا الكتاب بيان مختصر لما حدث لالمانيا من الحوادث والحروب والكتاب يقع في نحو مائة صفحة وهو مزين بالصور ثمنه ٦ قروش

٨ – **فتاوى كبار الكتاب والادباء** آراء طائفة من صفوة الكتاب في مستقبل اللغة العربية وفي موقف الشرق العربي ازاء المدنية الغربية ثمنه ٦ قروش

٩ – **اسرار البلاط الالماني** تحليل لشخصية الامبراطور غليوم الثاني. ثمنه ٥ قروش

١٠ – **مجموعة بدائع الفن الحديث** مجموعة قيمة تحوي ١٦ صورة فنية جميلة لاعظم المصورين والمثالين مطبوعة طبعا انيقاً. ثمنها ثلاثة قروش.



مؤلفات جرجي زيدان

م

- تاريخ آداب اللغة العربية ٤ أجزاء
- فهرس آداب اللغة
- المختصر في تاريخ اداب اللغة العربية
- تاريخ مصر الحديث جزآن
- تراجم مشاهير الشرق «
- عجائب الخلق
- الفلسفة اللغوية

روايات جرجي زيدان

- ١٧ رمضان
- غادة كربلاء
- الحجاج بن يوسف
- فتح الاندلس
- شارل وعبد الرحمن
- ابو مسلم الخراساني
- العباسة أخت الرشيد
- الامين والمأمون

م

- ١٠ أرمانوسة المصرية
- ١٠ عروس فرغانة
- ١٠ عبد الرحمن الناصر
- ١٠ الانقلاب العثماني
- ١٠ صلاح الدين
- ١٠ شجرة الدر
- ١٠ أسير المتمهدي
- ١٠ استبداد المماليك

كتب مختلفة

- ١٠ خلق المرأة لاميل زيدان
- ٦ سوانح فتاة لمي
- ٦ ظلمات وأشعة لمي
- ٨ كلمات واشارات لمي
- ٨ بين الجزر والمد لمي
- ٨ قادة الفكر البشري لطه حسين
- ٨ روح التربية لطه حسين
- ١٠ حرية الفكر
- ١٠ قصص وأدب وفكاهة

م

- ١٥ مختصر الفرق بين الفرق
- ٢٠ تاريخ التمدن الحديث
- ٨ سيرة محمد علي
- ٦ احلام الفلاسفة
- ١٢ قضايا التاريخ الكبرى
- ٨ مملكة الظلام
- ٦ اميركا في نظر شرقي
- ٥ المجنون لجبران خليل جبران
- ٥ المسألة الشرقية
- ٥ الاشتراكية
- ٣ عجائب الدنيا السبع
- ١٢ تاريخ المؤامرات السياسية
- ١٢ تاريخ الفنون وأشهر الصور
- ١٠ العقل الباطن ومكنونات النفس

م

- ٥ مجموعة صور عظماء الشرق
- ١٠ اضحك يضحك لك العالم
- ٣ر٥ تقويم الهلال لسنة ١٩٣٠
- ٣ر٥ « « « ١٩٣١
- ١٠٠ مجلدات الهلال . ثمن المجلد ١٠٠

روايات مختلفة

- ١٠ اشهر قصص الحب التاريخية
- ١٠ محمد علي
- ١٠ هنري الثامن
- ٨ تاجر البندقية تعريب خليل مطران
- ٦ ماري انتوانيت وولدها
- ٦ النسر الاعظم
- ٦ فرخ النسر
- ٦ بطرس الاكبر وولده
- ٦ جحيم المحبين
- ٥ اسرار القيصرة



ترسل الادارة الكتب الى طلابها ما دامت النسخ الموجودة منها لديها لم تنفد والا فينبغي استبدالها بغيرها مع العلم بأن هناك مطبوعات تحت الطبع

للانتفاع بهذا الامتياز

يجب اتباع التعليمات حرفياً

والا تهمل الطلبات

موسوليني

يستعيد احدى ذكرياته

في بلدة شودي فون المشهورة بصناعة الساعات في سويسرا فتى إيطالي وجد نفسه بلا عمل بعد ان امضى سنوات في صناعة الساعات فرأى ان يشتغل بصناعة البناء غير انه تنقصه أدواتها ولم تكن معــه النقود الكافية لشرائها . فما كان منه إلا ان كتب خطابا إلى السنيور موسوليني وصف فيه حالته ورجاه ان يرسل اليه مبلغاً لشراء تلك الادوات . وعلى الرغم من انشغال عاهل إيطاليا بمهام الحكم وجد لديه متسعا من الوقت ليكتب إلى ذلك الفتى يسأله عن ثمن الادوات اللازمة وقد أجاب الفتى يقول ان ثمنها ثلاثة جنيهات وفي الحال أرسل موسوليني هذا المبلغ اليه . وتقول الصحيفة التي تنقل عنهاذلك الخبر ان موسوليني حين جاءه ذلك الخطاب تذكر انه هو نفسه اشتغل بناء في تلك البلدة نفسها

طوابع البريد السلمية

قررت ادارة البريد في سويسرا ان تصدر طوابع تسمى طوابع السلم لمناسبة انعقاد مؤتمر نزع السلاح في السنة القادمة بالبلاد السويسرية وقد اتفقت تلك الادارة مع (لجنة الاتحاد للفنون الجميلة) على ذلك ودعي الفنانون لتقديم ما يبتكرونه من الرسوم لهذا الغرض . وستكون الطوابع عبارة عن ستة طوابع عادية وثلاثة طوابع جوية ويبدأ التعامل بها ابتداء من يناير القادم . والمقصود من هــذه الطوابع أن تكون وسيلة للدعاية السلمية في العالم

سويسرا والطيران

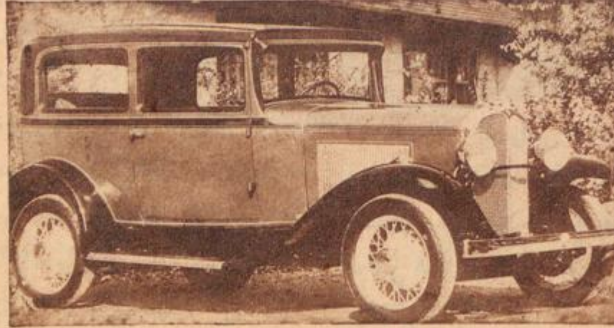
في سويسرا شركتان كبيرتان للطيران ... احصيت اخيراً المسافات التي قطعتها ... رات هاتين الشركتين فاتضح ان مجموعها ... من سنة ١٩٢٠ حتى الآن مليونين من ... والأعجب من ذلك انه في قطع هذه ... ات الهائلة مدة عشر سنين او اكثر لم ... حادثة واحدة ولم تفقد روح ولم يضع ... او طرد . والواقع ان لسويسرا ... مثلا باهراً في عالم الطيران فانها مضطرة ... استخدام الطيارات في الاسفار وقد ... كت حكومة الاتحاد السويسري ذلك ... ات العونات المالية لتشييد المطارات ... على تكوين الشركات الجوية .

... من تقدم الطيران أن المسافات التي ... الطيارات تضاعفت ١٣ مرة وان ... الركاب صار خمسين مثلا لما كان عليه ... سبع سنوات ، بينما عدد الخطابات ... الطرود التي نقلت في هذه المدة قد تضاعف ... مرات وقد نجحت الطيارات في السنة ... في نقل الفراولة من سويسرا الى ... والهمة مبذولة لنقل الفواكه ... الخضروات الاخرى الى انجلترا وغيرها ... الطيارات



الالوان الجميلة الجديدة

اطول .... اخفض بونتياك ١٩٣١



ان الجمال الفائق الذي تتحلى به سيارة بونتياك لسنة ١٩٣١ يميزها حتى عن السيارات التي تزيدها ثمنا . فان الالوان الجديدة على آخر طراز والتقاطيع المتموجة التي تنتشر على جسم السيارة تزيد في بهائها وهكذا فان جسمها المصنوع طبقاً لطراز فيشر والموضوع على شاسي أطول من الشاسي القديم بقيراطين يزيد من جمالها وسرعتها

ولكن بونتياك الجديد ليس بالسيارة الجميلة فحسب . بل ان له عدة تحسينات تضيف الى امانه وقوته وراحته . وهو أثقل في جميع اجزائه من السيارة القديمة لانه مصنوع للاستعمال الطويل الصعب

فشرفوا اليوم صالوناتنا التي نعرض فيها نماذج بونتياك لسنة ١٩٣١ واحكموا بانفسكم عن القيمة الممتازة التى تنالونها به

شركة السيارات التجارية الاهلية

(أولاد ا . ج . دباس وشركاؤهم)

٤ شارع سليمان باشا مصر تليفون ٣٢٥٤ عتبة

أيها التجار

لا تنسوا ان الزبائن تجهل أحسن ما امتازت به بضائعكم

مصر منذ ربع قرن

رأس البر

في يوم الاثنين ٢٤ سبتمبر سنة ١٩٠٦ – ٦ شعبان سنة ١٣٢٤

كتب كاتب في إحدى الصحف يقول: يرى الجميع ان الحكومة مهملة مصيف رأس البر اهمالا لايقبل لها عنه عذر لان أربعة آلاف مصطاف يقيمون في هذا المصيف ثلث السنة أي أربعة اشهر ، فلا يعتنى بامرهم ، ولا تهتم الحكومة براحتهم وصحتهم . ولولا شيء من عناية محافظ دمياط لتحول هـذا المصيف من جنة ونعيم الى نقمة وجحيم . فالمياه التي يشربها المصطافون من شهر يوليو الى أواسط أغسطس أي الى ان تصل مياه الفيضان هي مياه راكدة تأسن وتفقد كثيراً من خواصها وبواخر النقل لا يأمن معها الراكب العطب ، والمراحيض قد تفسـد الهواء ، والقطرات التى تقل الركاب من المدن والعواصم إلى دمياط هي من القطرات العتيقة . فالى متى لا تعنى الحكومة بهـذا المصيف المصري ؟

العشيرة الماسونية

في ٢٥ منه

ينتخب الرئيس الاكبر للعشيرة الماسونية في هذه الديار في ٢٧ الجاري . والظاهر ان للسياسيين الآن اهتماما بهـذا الانتخاب لانهم يعتقدون ان المحافل وبعض زعمائها اشتغلوا في العام المـاضي – عام الحركة الكبيرة – بالشئون السياسية . ولربما كان غياب ولاة الامور مما يساعد على ابقاء الحالة دون تغير الآن إذا كانوا لم يصدروا لوكلائهم التعليمات اللازمة بذلك . والاقوال كثيرة بهذا الشأن . ويقال ان المرشح للرئاسة عطوفتلو ادريس بك راغب

احصاء المحلات العمومية

في ٢٦ منه

صدر الامر إلى بوليس العاصمة باحصاء المحلات العمومية كلها كالخانات والخمارات والفنادق وغرف الاجرة الخ الخ . فباشر البوليس العمل في كل الاحياء

أربعة موتى

في ٢٧ منه

مات أول امس في بئر ساقية في باب البحر في حارة درب اسنانت أربعة اشخاص . وقد ظهر من التحقيق الذي أجراه قسم باب الشعرية ان جاموسة أحد الاهالي ماتت فرماها بالبئر ، فلما دب اليها الفساد وتصاعدت الروائح الكريهة ، تذمر الجيران ، وقامت صيحتهم على المعلم صاحب الجاموسة فأمر هذا خادما اسود عنده بان ينزل الى البئر ويخرج الجاموسة فنزل فما وصل الى نهاية البئر حتى اختنق ومات ، فنزل خادم آخر فأصابه ما أصاب رفيقه ، فنزل حينئذ المعلم صاحب الجاموسة ذاته ، فلحق بخادميه ، فعرف بالامر رجل قبطي اسمه اسكندر ، فنزل لينقذ الثلاثة ، فلقي هو حتفه . فاتصل الخبر بقسم البوليس فبادر المأمور والطبيب الى محل الحادثة ، وأخرجت الجثث ثم دفنت

من الاسكندرية الى القاهرة وبالعكس

في ٢٩ منه

قدم العاصمة سعادة هارفي باشا وسعادة محمد محب بك محافظ القنال

وسافر منها حضرة صاحب السمو الامير أحمـد باشا فؤاد (جلالة الملك) وسعادة خليل بك جمال الدين مدير الشرقية بعد ان قضى يومان في العاصمة

الاحتفال بنصف شعبان

في ٣٠ منه

يحتفل باحياء ليلة نصف شعبان بعد غد مساء في مسجد القلعة ، فيرأس الحفلة دولة البرنس محمد علي باشا نائبا عن الجناب العالي. أعادها الله على هذا القطر بصفاء وهناء

فكرة موفقة

... تقدمت صناعة السيارات في مصر تقدما ... جعل عمل الافراد ... بفضل التسهيلات التي منحتها شركات صنع الموبيلات في دفع الاثمان على اقساط ... النقل المشترك باجور زهيدة من ... التي جعلت استعمال السيارات منتشرا ... كبيرة وربما صارت بمقدار ما في امريكا ... ولكن هواة السيارات ما زالوا يبدون ... مما يجدونه من صعوبات واعتداءات ... تقع عليهم دون أن تكون هناك هيئة ... تنصرهم

... ومن مرة أصاب السيارة عطل فلجأ ... الى تحكم صاحب جراج أو ميكانيكي ... ولا شرف لهم وكم من مرة اضطر الى ... لوازم السيارة باثمان غالية في الارتفاع ... من تجنب هذه الاشياء التي يضيق ... ذكرها هنا

... الغرض انشئت شركة « ديام » للدفاع ... أصحاب السيارات والموتوسيكلات ... في مقابل دفع اشتراك سنوي قدره ... قرشا ساغا باقامة خيرة المحامين للدفاع ... ودفع رسوم القضايا وليس ذلك ... تحصل لمشتركيها على تخفيضات هامة ... البنزين وقطع التغيير والادوات الاضافية ... وتحصل على تنزيلات في اجور ... والفنادق وشركات النقل ولها عمال ... متمرنون لاصلاح أي خلل يطرأ ... السيارة اثناء تجولها

... باختصار فان الشركة تمد صاحب السيارة ... بالمعونة الادبية والمادية التي هو في ... حاجة اليها

... شركة « ديام » لم ترغب في تقييد ... سنة واحدة تاركة له الحرية بعد ... في تجديد العقد لمدة اخرى بعد تقديره ... الفوائد التي عادت عليه من الشركة التي ... معاملة

... يسعنا الا ان نهنيء شركة « ديام » على ... المفيد الذي يستحق كل تشجيع ... ومن يرغب الاستفادة من اعمال شركة ... عليه أن يبادر بالاشتراك في مكتب ... المسيو ليون زليفي شارع فؤاد ... رقم ٦ بالاسكندرية تليفون ٢٨٠٥ اوفى ... المسيو جورج ريزنكور بشارع ... رقم ١٨ تليفون ٤٩٨ عتبة

السؤال والجواب

اعراض الهستريا

﴿س﴾ لي أخت تبلغ من العمر ست عشرة سنة وكانت صحتها حسنة ولكن منذ برهة وجيزة أخذت صحتها في الانحطاط بدون ان تشعر بألم ما وفي بعض الاحيان تصحو من نومها فيغمى عليها ثم تفيق من الاغماء ويستمر جسمها في حالة برودة ثم تأخذ في البكاء دون سبب وكانت قد مرضت بهذه الاعراض منذ زمن ثم شفيت . فما رأى حضرة (طبيب كل شيء) في ذلك ؟ (م . غ)

﴿ج﴾ اقرأ موضوع (الهستريا) المكتوب بالتفصيل في العدد رقم ٢٩٥ من مجلة «كل شيء»

زيارة الاساطيل

﴿س﴾ ما هو الغرض من زيارة الاساطيل التابعة لدولة ما لموانىء دولة اخرى وهل من فائدة أو ضرر يعود على مصر من زيارة الاساطيل لها ؟ (م . م)

﴿ج﴾ لا تعلق أهمية كبيرة على زيارة أسطول دولة لدولة اخرى وانما هي على أي حال عمل ودي يقصد فيه توكيد العلائق بين الدولتين وهذا ظاهر في دلائل المجاملة والترحيب التي تتبادل بين الاسطول الزائر وبين سلطات الميناء . أما زيارة الاساطيل الاجنبية لمصر فلا نرى فيها ضرراً وكذلك ما نحسب ان فيها فائدة . . . خصوصاً واننا ليس لنا أسطول يرد تلك الزيارات . .

كتب الاختزال

﴿س﴾ هل يمكنكم ان تدلوني على اسم كتاب سهل لتعليم الاختزال باللغة الانجليزية؟ ومن أي مكتبة يمكن الحصول عليه ؟

الزقازيق - (ي . م . ي)

﴿ج﴾ كتاب Pitman's Shorthand أو كتاب Greg's Shorthand ويمكن الحصول عليهما من المكاتب الشهيرة بالقاهرة

سؤال عجيب

﴿س﴾ أنا شاب في الثامنة عشرة من عمري سئمت الحياة وعزمت على الانتحار عدة مرات وفي كل مرة أنجو بأعجوبة وهذا لأني جبان فماذا أفعل ؟ وهل من طريقة تخلصني من هذا الجبن ؟

(ا . ت)

﴿ج﴾ هذا واحد من الاسئلة العجيبة التى ترد الينا ونغفلها ولكنا رأينا عدم اغفال هذا السؤال لان داء الانتحار تفشى في الايام الاخيرة وكأن الناس يحسبونه (مودة) ! ونقول لصاحب هذا السؤال ان في عدم تنفيذ رغبته في الانتحار شجاعة لا جبناً فان الشجاعة هي الحياة ومكافحة صعابها والجبن هو الفرار منها

منهج التعليم الثانوي

كيف يمكنني الحصول على نسخة عربية من آخر منهج للتعليم الثانوي فقد طلبتها من جملة مكاتب شهيرة فلم توافني بها لعدم وجودها وقرأت في تقويم الحكومة أن قلم نشر مطبوعات الحكومة بوزارة المالية لا يبيع مطبوعات وزارة المعارف ؟

المنيا - (ح . ح . س .)

﴿ج﴾ يصعب جداً الحصول على ذلك المنهج لانه لا يباع في المكاتب ولا في غيرها وربما يمكنك أن تستعيره من أحد المدرسين اذا كان لك معرفة به

زوج السفينة

﴿س﴾ فى اثناء مطالعتي لكتاب انجليزي عثرت على كلمة Ship's Husband اي (زوج السفينة) فلم افهم المراد من ذلك وهل للسفينة زوج ؟ (قارىء)

﴿ج﴾ هذه الكلمة هي من مصطلحات الملاحة عند الانجليز والمقصود منها صاحب السفينة اي الذي يملكها

الكحل والتوتية

﴿س﴾ هل استعمال الكحل أو التوتية مفيد او مضر في معالجة العينين ؟ (م . ع . ط .)

﴿ج﴾ هما لا يضران بالعينين اذا كانا خاليين من المواد الغريبة الضارة التي تلهب ملتحمة العين او تجرح قرنيتها ولا بد قبل وضعهما ان يتأكد الانسان من انهما ضروريان لمعالجة الحالة المرضية المصابة بها العين فان اكثر ضررهما ناشىء في الواقع من جهل الواصف لهما

نظام الحكم في جاوه

﴿س﴾ ما هو نظام الحكم في جاوه ؟ وهل المهاجرة الى هذه الجزيرة مباحة اولا ؟ (م . ا . ع .)

﴿ج﴾ جاوه هي احدى المستعمرات الهولندية فى الملايا ونظام الحكم فيها مثله في اي مستعمرة اي ان الدولة صاحبة البلاد تعين لها حاكما من لدنها وهو المسؤول امامها عن ادارة شؤونها . اما عن المهاجرة اليها فيمكنك ان تسأل عنها القنصلية الهولندية رأسا فهي تدلك على امكان ذلك وشروطه

نشوء العملة وتطوراتها

(بقية المنشور على صفحة ١٠)

…طة (التغطية) بنقد معدني في خزائن …ك بنسبة معينة ، والمعتاد في كثير من …ول أن تكون التغطية بنسبة الثلث من …ة البنك نوت المتداول . وفي دول أخرى …ي اصدار البنك نوت بنسبة معينة من …س مال البنك الذي يصدره . اما كمية …ك نوت غير المغطاة بالنقد فانهـا تغطى …ل البنك العادية وخصوصاً بالكمبيالات …ن تحطها وتوجد وسيلة اخرى لاصدار …ك نوت وهي تحديد مبلغ معين من المال …سمح ان تتخطاه قيمة البنك نوت الصادر …ا هو الشأن مع بنك فرنسا الذي زيد …غ المحدد له مرات عديدة

على أنه توجد ظروف اقتصادية تضطر …حكومة والبنك المركزى الى العدول عن …طة بالنسبة التي يحددها القانون أو الى …صدار البنك نوت دون أي قيد أو شرط . …هنا الذي يحدث التفاقم في البنك نوت …ط قيمته تبعاً لقـلة الثقة به ، واقرب …ال على ذلك ماحدث للمارك الالماني اذ …هور حتى صار المارك الذهب يساوي …ون مارك من ورق البنك نوت

ومعنى عدول انجلترا عن عيار الذهب …عدولها عن تغطية البنك نوت بالذهب …سبة المحددة قانوناً وهذا الذي حدث في …ر إيقافه بعد ان كان البنك نوت الصادر …طى بنسبة النصف ذهباً لدى البنك الاهلي …ت التغطية الذهب اقل من السبع ومع …لم تتأثر قيمة الجنيه الورق حتى هبطت …ة الجنيه الانجليزي فتبعه الجنيه المصري …لأن الجزء الاكبر من تغطية …ك نوت المصري هو عبارة عن سندات …لترية . بيد أننا قد حصرنا بحثنا من …حية الاقتصادية العامة ولم نقصد الكتابة …موضوع الجنيه الانجليزي والجنيه المصري …التوسع في ذلك

احسن ما في الصحف والكتب

الراديوم معدن سحرى

(عن كتاب « رجال العلم ومكتشفاتهم »)

تعريب الاستاذ فؤاد صروف

الراديوم مسحوق أبيض ، كأنه ملح الطعام. ولكن رطلا منه يعدل الف رطل من الذهب. والراديوم ثمين جداً لانه نادر جداً . فحفنة صغيرة منه تعدل ثروة ، ولا يوجد في العالم منه إلا ما يملأ بضع ملاعق

ولكن الراديوم قوي فعال ، حتى أن قدراً كبيراً منه يكون مصدر خطر . فاذا أمكن أن يجمع منه رطل أو رطلان في بقعة واحدة ، قتل الناس إذا اقتربوا منه .

وقد تقترب منه ، وتتناوله بيدك من دون أن تشعر بألم ، ولكن لا يمضي أسبوع أو أسبوعان حتى يبدأ جلدك يتقشر ، وتكف عيناك ، ويتبع ذلك الموت سريعاً

حتى المقادير الضئيلة التي نملكها منه قد أذت الذين كانوا يجربون التجارب بها . فاحدهم كان يحمل في جيب صدرته أنبوباً صغيراً فيه راديوم ، ليستعمله في محاضرة ، وبعد انقضاء ثلاثة أسابيع على ذلك ، احمر الجلد الذي تحت الجيب وبدأ يتقشر . ونشأت قرحة عميقة مؤلمة استغرق شفاؤها أسابيع وقد بلغ الراديوم مبلغاً من الندرة ، وغلاء الثمن ، والقوة ، ان رجال العلم فقط يجرؤن على تجربة التجارب به

واذا رؤي الراديوم في الظلام كان متألقاً كنار مشتعلة . والعجيب في كل ذلك أنه إذ يبعث ضوءاً وحرارة باستمرار ، يظهر أنه لا يفقد من وزنه شيئاً . تصور قطعة من الفحم تحترق ليل نهار سنين كثيرة ، تعطي دائماً ضوءاً وحرارة من دون أن تفقد وزناً تستطيع أن تقيسه ومن دون أن تتحول رماداً. ورطل من الراديوم يذيب رطلا من الجمد كل ساعة ، ويمضي قادراً أن يفعل ذلك إلى ما لا نهاية له تقريباً . وهذا قريب جداً من الحركة الدائمة التي تاق الرجال إلى الكشف عنها قروناً متوالية . فاذا أمكنك أن تضع في أتون قدراً كافياً من الراديوم لما احتجت بعد ذلك أن تغذيه (أي تضع فيه وقوداً)

من اخبار العالم النسائى

(عن مجلة « الفجر »)

في فرنسا تحرث النساء الاراضي وتهتم بزرعها واجمل الحقول منظراً واكثرها انتاجا هي الاراضي التي تتعهدها النساء غير ان دخول المرأة الافرنسية في دائرة الزراعة لم يعترف بمنحها للنساء الا منذ سنوات قليلة

محامية المانية اسمها السيدة فرهدوك برون تفوقت على اترابها واتقنت مهنة المحاماة وقد تعينت قاضيا في محاكم المانيا الابتدائية وهذه هى المرأة الاولى التى انتخبت لهذا المنصب في مقاطعة بروسيا

ازداد في بريطانيا العظمى عدد السيدات الانجليزيات اللواتي يرتزقن بعملهن عن العدد الذي كان منذ عشر سنوات مليون ونصف عاملة

في اليابان اربعة ملايين وسبعمئة وأربعة وسبعون الف وأربعون عاملا وذلك في سنة ١٩٣٠ بينهم مليون وخمس مئة وأربع وثلاثون وثلاث مئة وأربع عشرة عاملة نصف هذا العدد عاملات فى المعامل على أنواعها وعشر العدد الباقي فى الجمارك والبريد وخمسه يشتغل فى المناجم المعدنية

خمسة وثلاثون دولة اليوم تمنح المرأة حق التصويت فى الانتخابات

المرأة والكذب

(عن مجلة « البرق »)

فى الواقع لا تزال المرأة مندفعة بتأثير الارث نحو الكذب منذ اقدم العصور

والملحوظ ان أكاذيب الرجل تأتي في غالب الاحيان سمجة وبغير انتظام وبرهاننا على ذلك ما يجري في غرف التحقيق لدى استجواب المجرمين من الذكور فترى المحقق العدلي لا يلبث أن يكتشف خللهم فيقطع حبائل كذبهم بعكس المرأة فان المحققين العدليين يقفون حيارى امام سلسلة من الاكاذيب تنطلي عليهم وكثيراً ما ضاع القضاة في مهمه من تمويه الحقائق والكذب والتضليل

إن الكذب هو سيف بيد المرأة تتلاعب به عند البراز وهو سلاحها الوحيد الذي قلما يغلب . وقد روي عن أحد القضاة انه أثناء تحقيقه مع امرأة أمسك رأسه بيديه وأخذ يسائل نفسه فيما إذا كان لم يصب بمس أو جنون

البنك الاهلي والبنكنوت المصري

(بقية المنشور على صفحة ٧)

البنك الاهلي في بادىء الامر عن ثلاثة ملايين جنيه وكان يحق لكل حامل ورقة من تلك الورقات ان يذهب الى البنك الاهلي ويطلب استبدالها بجنيهات ذهبية فكان البنك مضطراً ان يدفع له قيمتها ذهباً . ولما نشبت الحرب العظمى زاد البنك كمية اوراق البنكنوت المتعامل بها . وفي خلال الحرب صدر قانون يقول ان البنك الاهلي ليس مضطراً الى استبدال ورق البنكنوت بنقود ذهبية وعندئذ اصدر البنك اوراقا جديدة بفئات صغيرة واولها ورقة بخمسة وعشرين قرشاً وورقة بعشرة قروش وورقة بخمسة قروش وظلت هذه الاوراق شائعة الى مابعد الحرب بسنوات ثم الغيت

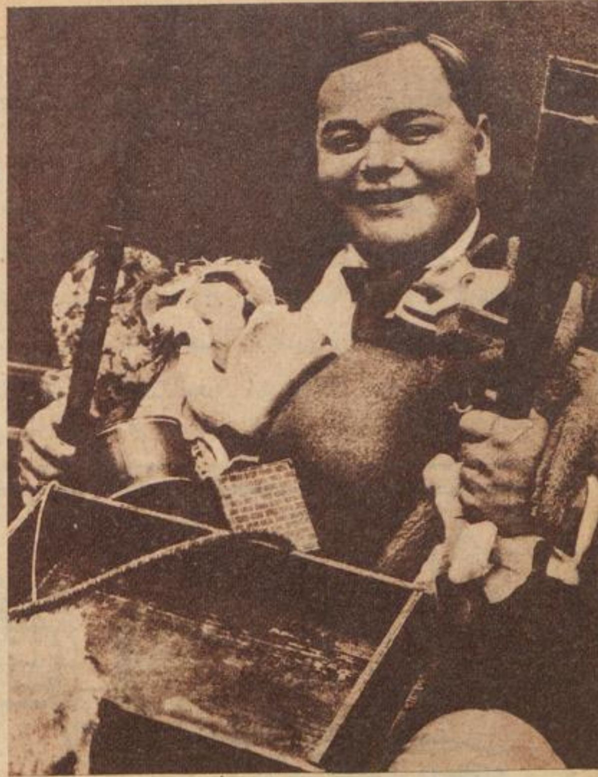
ولما كان البنك الاهلي يغطي نصف اوراقه بالذهب والنصف الآخر بسندات مالية كانت الحكومة تتنازل له عن فوائد هذه السندات ليسدد بها نفقاته غير انه لما طلب ان يصدر أوراقاً جديدة بدون تغطيتها بالذهب اشترطت الحكومة ان تأخذ حصة من فائدة السندات الجديدة التي غطي بها البنكنوت الجديد فرضي البنك واعطى الحكومة فائدة بسعر القطع في انجلترا ناقصاً ١ في المائة

سندات بدلا من جنيه

وحدث قبل الحرب العظمى انه كان عند الحكومة المصرية سندات أجنبية كثيرة هبط سعرها مدة وكانت الخسارة مئات الالوف من الجنيهات ضاعت من المال الاحتياطي المصري ولذلك لما أريد تغطية البنكنوت الذي يصدره البنك الاهلي بسندات رؤي ان تكون هذه السندات من السندات الحكومية الانجليزية المضمونة إذ لم يكن أحد يتوقع يومئذ هبوط سعر الجنيه الانجليزي على نحو ما حدث أخيراً

ومما لا ريب فيه انه لو اراد الناس ان تكون جميع معاملاتهم المالية بالذهب لتعذر ذلك مادياً فان الذهب المسكوك نقوداً في العالم كله لا يتجاوز ألف مليون جنيه ويقال ان ذهب الدنيا الموجود لو سك نقداً لما تجاوز مجموعه ألفي مليون جنيه فأين هذا مما تحتاج اليه البلدان وهي تتعامل الآن بألوف الملايين من الجنيهات

ويقدر العارفون انه لو أرادت الحكومة المصرية الآن ان تفصل الجنيه المصري عن الجنيه الانجليزي لاحتاجت الى عشرين مليون جنيه من الذهب لتغطي بها عملتها المستقلة فتخبئها في خزائنها بدون ان تستثمرها أو ان تجني منها أي فائدة . فالبحث الذي تبحثه الحكومة الآن ينقسم الى قسمين الاول هل من المصلحة فصل الجنيه المصري عن الجنيه الانجليزي في المستقبل القريب ، والثاني اذا أردنا الفصل فما هي خير الوسائل التي يحسن التوسل بها لضمان نقدنا



في عالم السينما

« فاتى » يعود الى السينما

منذ بضع سنوات كان فتى بدين الجسم دائم الابتسام يشتغل صبياً في أحد مطاعم سان فرنسسكو وهو قانع بعمله اليومي الذي لم يتجاوز غسل الصحون والآنية

وتصادف ان تعرف هذا الفتى الى فتاة أثناء احدى النزهات فكان أن جمحت بالفتى نزوة الى الفتاة فاقتيد الى المحاكمة ومنها الى السجن . .

وخرج روسكو أربوكل من السجن بعد ان قضى مدة العقوبة ، وشاءت المصادفات ان وقعت عليه عين أحد المخرجين السينمائيين عقب خروجه من السجن فأعجبه فيه منظره الضخم الباعث على الضحك



فاتي مع المحامين الذين ترافعوا في قضيته المشهورة بعد تبرئته

وعرض عليه ان يعمل في شركته فرضي روسكو بذلك عن طيبة خاطر . .

ومضت أشهر قلائل تسمى روسكو في خلالها باسم جديد هو « فاتي » نسبة الى بدانته واكتناز جسمه بالشحم واللحم ، ثم بزغ نجم صبي المطعم وغاسل الصحون وتدفقت الاموال على خزائن الشركة التي كان يشتغل معها ووافاه المجد الفني والثراء العاجل من حيث لا يحتسب . .

وأمعن فاتي في الاستمتاع بالمال الوفير الذي كان يغدقه عليه عمله وذيوع اسمه ، الى ان كانت الليلة الليلاء التي أعقبها أفول نجمه وتدهوره . .

ذلك انه دعا جمعاً من أصدقائه ومعارفه الى سهرة صاخبة في فندق سان فرانسس بعاصمة ولاية كاليفورنيا الاميركية ، واذ كان ذلك الجمع غارقا في مجونه وعبثه ولهوه تملو ضحكاته الصاخبة ونكاته المرحة ، اذا بخبر يشيع بأن فاتي قد قتل امرأة وهو يداعبها

وهاج الفندق بمن فيه وحضر رجال البوليس ليحققوا الحادث الذي انتشر في الصحف انتشار البرق نظراً لمكانة فاتى وشهرته الواسعة . .

وكان رجال البوليس يبذلون جهوداً عنيفة اثناء استجواب فاتي ومحاكمته لابعاد الجماهير المتدفقة على دار المحكمة

ويوم ان دخل فاتى قاعة الجلسة يرتدي ثوباً انيقاً مما يرتديه لاعبو الجولف، أسرع الناس الى توصية خياطيهم بأن يحيكوا لهم مثل ذلك الثوب تفصيلا ولونا ، حتى لقد قيل حينذاك ان الفى حائك ثياب قد جعلوا آخر طراز للتفصيل على نمط ثوب فاتى الشهير . .

وطالت مدة التحقيق والمحاكمة في قضية

التي وكل عنه فيها كبار المحامين ورجال القانون وأنفق في سبيلها التي جمعها من عمله في السينما . .

وانتهى الامر بأن برأته المحكمة من سحقه الآنسة فرجينيا راب وهو معانقتها ،

وخرج فاتي من المحاكمة بريء الساحة ورغب أن يستعيد امواله التى نفدت فى القضية بعمله من جديد في عالم السينما ولكن يداً قوية حالت دون فاتي في السينما بعد ذلك الحادث

وتلك كانت يد وليم هايز دكتاتور في ذلك الحين

وهايز هذا كان كبير المعلنين عن ممثلي وممثلاتها في العالم ، وشهرة الممثل أو رهن بالاعلان وتحت سيطرة كبير فان شاء رفع الممثلة او الممثل من الاهمال الى ذروة المجد التي لا تدانى شاء هوى بأكبر نجم الى عالم الخمول سيان . .

ورأى هايز انه على الرغم من الحكم فاتي من قتل فرجينيا المسكينة ، إلا ارتكب جريمة أخلاقية فظيعة وانه غير بأن يعود الى عالم السينما بذلك الدنس . .

واختفى اسم فاتي من اعلاناته ولم يعد الممثل الخفيف الروح المحبوب من هواة السينما . .

والمتتبعون لاخبار كواكب السينما انه بعد ستة شهور من اختفاء اسم وشهرته لحقت به الى عالم الخمول بربارا الممثلة الذائعة الصيت ثم تبعتها منذ قريب كلارا بو . .

وهذا الخمول وخفاء الاسم والشهرة يصيب الممثلين والممثلات وهم في أوج المجد انما هو من تدبير رجال الاعلان سواء أكان ذلك لسوء وتبذل في سيرة الممثل او الممثلة او تبعاً لظروف اخرى يرى اولئك المعلنون انها في صالح العمل : .

وتضاءل فاتي العظيم الشهير أمام ارادة هايز وانسحب صاغراً من عالم السينما فحاول في أول الامر أن يشتغل في احدى مقاهي الرقص فلم يوفق ثم استأجر حانة في لوس انجلوس فعانده الحظ ولحقته ارادة هايز الجبارة فأفلس

وتنكرت الايام لفاتى بعدئذ وتجهم له الحظ الذي طالما ابتسم له وعندئذ اختفى عن الناس ولم يعد احد يسمع عن مصيره شيئاً

ومنذ بضعة اسابيع قرأ الناس في بعض الصحف في مكان منبوذ نعي الممثل الكبير كتب في بضعة اسطر ضئيلة كأنما نشر على سبيل الاحسان

ولكن الحقيقة ان فاتي لم يمت انما قرر بعد سنوات جهاد شاقة مضنية ان يعلن الحرب على قاهره القديم وليم هايز الجبار . وكأنما كان اعلان وفاته انذاراً بأن فاتي المغلوب قد مات ، وان فاتي القوي سوف يخرج الى عالم السينما يجابه عدوه اللدود من جديد . .

وتحقق ذلك بأنه بعد مضي خمسة عشر يوماً على اعلان وفاة فاتي ان أعلنت الصحف انه عاد الى الاشتغال في السينما ، أي انه عول على ان يعود الى الميدان الذي يسوده هايز ويسيطر عليه بنفوذه وقوته الرهيبة ، وانه قرر ان يعلن الحرب على ذلك الخصم الذي شطب اسمه ومحا آثاره من الاذهان سنوات عدة . .

ترى لمن تكون الغلبة في هذا الكفاح ؟ !

سوف نرى . . .

لكل أمة أن تسعى في حماية منتجاتها من المزاحمة الاجنبية تحقيقاً لاستقلالها الاقتصادي وماكان أشد على قلوبنا حين علمنا أن الحكومة قررت رفع ضريبة البيرة المحلية من ٣٠ ٪ الى ٦٠ ٪ عن كل مائة لتر بلا تفريق بينها وبين البيرة التي ترد من الخارج

ولو أن حكومتنا السنية حذت حذو فرنسا في حماية متاجرها لكان لنا ما يضمن بقاء مصانعنا والاستغناء بما تنتجه عن واردات البلدان الاخرى

تعمل فرنسا على حماية منتجات بلادها فتفرض على الويسكي وغيره مما ينتج في غير بلادها أضعاف ماتجبيه من ضريبة الكونياك أو الشمبانيا وهي من حاصلات فرنسا حتى أننا نجد أن ثمن الكاس من الكونياك لا يزيد عن ثلاثة فرنكات في حين أن الكاس من الوسكي تباع بثمانية فرنكات

بهذا العمل وأمثاله تحمي فرنسا منتجات بلادها من مزاحمة المصنوعات الاجنبية . فهل لنا أن نلتمس من حكومتنا السنية حماية مصنوعاتنا كما تفعل الامم الاخرى في سبيل استقلالها الاقتصادي . فنكون قد سهلنا على العائلات المصرية تناول هذا المشروب الكثير الفائدة والذي يغنينا عن تلك المشروبات الضارة وفي الوقت ذاته نكون قد ضمنا كيان شركة مصرية كشركة « بيرة الاهرام والابراهيمية » التي هي فخر المشروعات المصرية (١)



للتسلية



دهشة الاسد

حل مسألة العدد الماضي

مباراة في الغابة



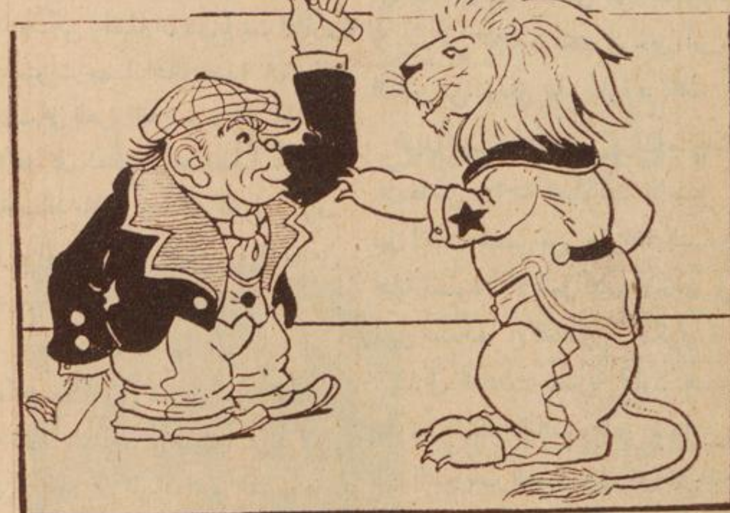
كان المطلوب ايجاد الحيوانات الخمسة
حول التمساح وترى في الرسم الذي في
هذا الكلام صورة هذه الحيوانات
واضحة بالخطوط السوداء وهي بطتان
ونسر وفيل

مشكلة الكلب



ترى في اعلى رسما يبين كيف تفصل ار
خطوط مستقيمة الاحدى عشر عظمة عن
البعض





اراد القرد ان يدهش الاسد فراح يضع على الحائط نقطا يرمز اليها بارقام من واحد الى سبع واربعين ثم قدم للاسد قلماً وطلب منه ان يصل بين هذه النقط من واحدالى اثنين الى ثلاثة الخ .حتى ينتهي الى ان يصل الى ٤٧ثم ينظر الى النتيجة المدهشة

وقد فعل الاسد ذلك وكانت دهشته بالغة الحد عندما رأى الرسم يتمخض عن صورة طريفة

فاذا اردت معرفة سبب دهشة الاسد فما عليك الا ان تفعل ما فعله فتكون الصورة التي أدهشته



أفضل علاج للكليتين وأعظم مذوب للحصى الكلوية

السترورين CITRURINE

فهو العلاج النباتى الوحيد

للمغص الكلوى . حصى الكليتين . كثرة أملاح البول . الروماتيزم
النقرس . وجع الظهر . عرق النساء . والزلال الحاد والمزمن
عدم انتظام البول وحرقانه

وبالاختصار كل الامراض المتعلقة باضطراب الكلى وأملاح البول

جربه وقارن بينه وبين المستحضرات الاخرى

يباع عند
الوكلاء : الشركة المساهمة لمخازن الادوية المصرية
وفي عموم الاجزاخانات الشهيرة
ثمن الزجاجة ١٠ قرشاً

طريقة الاستعمال
ملعقة صغيرة مع كوب ماء كبير
٣ مرات بعد الاكل بساعة

اورُوزدي باك عمرافندي

محلات تبيع بارخص الأثمان بالقطر المصري

اوكازيون عَظيم

لنصف السّنة

ابتداء من يوم الاثنين



اكتوبر

والايام التالية



(كل شيء) مجلة اسبوعية جامعة تصدر عن دار الهلال (اميل وشكري زيدان) ـ الاشتراك في مصر ٥٠ قرشاً وفي الخارج ١٠٠ قرش . عنوان المكاتبة : كل شيء ، بوستة قصر الدوبارة مصر ، تليفون نمرة ٤٦٠٦٢ و ٤٦٠٦٣ الادارة بشارع ... ٤ شارع كبري قصر النيل